

عنوان المشروع

تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة: دراسة حالة
(STC) شركة الاتصالات السعودية

أسم الطالب

فيصل بن فهد الحربي

2021205040

المشروع النهائي- 2 كلية
الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ-2024
الفصل الدراسي الثالث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضله و توفيقه نستمد القوة والعزيمة ونرفع أكف الدعاء بالصلاة والسلام علي نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين

أود أن أعبر عن شكري وتقديري العميق لـ د. منى مصطفى العشري
على الدعم اللامحدود والتوجيه والمشورة والإرشاد في كل خطوة لتجاوز كل العقبات
و لقد أثرتم بشكل كبير إيجابياً على مجالنا من خلال هذا العمل البحثي المميز.
نتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح في كل مجالاتكم .
و أتوجه بخالص الشكر والتقدير للمستشار الفاضل الأستاذ ناصر المحييميد، الذي لم يدخر جهداً في
تقديم النصح والمعرفة. لقد كان نوراً يهتدى به بخبرته الواسعة وتوجيهاته القيمة، مما ساهم في
خلق بيئة علمية متكاملة أسهمت في إنجاح هذا العمل.
ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العميق لزملائي وأصدقائي الذين وقفوا بجانبي في هذه الرحلة
العلمية. إن تعاونهم ودعمهم الصادق كان له الأثر الكبير في تعزيز قدرتي على تخطي الصعاب.

وإلى عائلتي الكريمة، التي كانت الركيزة الأساسية في هذه المسيرة، أوجه أسمى عبارات الشكر
والامتنان. لقد كانوا السند والعون في كل الأوقات، ولم يدخروا جهداً في تقديم الدعم والتضحيات.

وفي الختام، أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله بقبول حسن،
وأن ينفع به العلم وأهله. كما أدعوه أن يكون مصدر إلهام لكل الباحثين والطلاب الساعين لخدمة

الإهداء

إلى والدتي الغالية، الأميرة التي تربع حبها في قلبي،

إن هذا الإنجاز الذي أحققه اليوم ما هو إلا ثمرة لسنوات طويلة من الجد والاجتهاد، وكان الفضل الأكبر في تحقيقه يعود لدعمك المستمر وحبك الذي لا ينتهي. كنت دائماً الداعم الأول لي في حياتي الأكاديمية والشخصية، مصدرًا لا ينضب من الحنان والإلهام. أنتِ النور الذي أضاء دربي في أصعب الأوقات، والسند الذي لم يتزعزع أمام التحديات.

إلى أخوتي الأعزاء، الذين كانوا دائماً إلى جانبي كصخرة صلبة في حياتي،

أهدي إليكم هذا الإنجاز، تقديرًا لكل لحظة دعم واحتواء قدمتموها لي. كانت مساهماتكم في مسيرتي بمثابة نور أضاء طريقي، وكنت دائماً إلى جانبهم في كل خطوة. أشكركم من أعماق قلبي على تفهمكم وتضحياتكم، التي مكنتني من الوصول إلى ما أنا عليه اليوم.

إلى زملائي الأحباء، الذين كانوا عائلتي الثانية،

أهدي إليكم كل لحظة سعادة وأمل، وكل كلمة تشجيع قدمتموها لي. كنتم دائماً الرفقاء الذين يسيرون بجانبني في هذه الرحلة، والمصدر الذي استمد منه العزيمة للاستمرار في مساري. أقدر تفهمكم وصبركم على غيابي عنكم، وأشكركم على كل دعم وجهودكم التي كانت سبباً رئيسياً في إنجاح هذا العمل.

إلى كل من دعمني وساهم في مسيرتي، سواء تم ذكره أم لا، أقدم لكم خالص مشاعر الحب والتقدير. أسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء على كل ما قدمتموه لي. أبعث لكم بأسمى آيات الاحترام، وأتمنى أن أكون دائماً عند حسن ظنكم وأن أستطيع رد جميلكم في المستقبل.

مع كامل المحبة والتقدير.

مستخلص الدراسة:

عنوان البحث:

أثر استخدام التكنولوجيا في نجاح المشروع في قطاع التجزئة: دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية (STC)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع التركيز على شركة الاتصالات السعودية (STC) كنموذج تطبيقي. تناولت الدراسة التكنولوجيا كمتغير مستقل ونجاح المشروع كمتغير تابع، وتم تحليل العلاقة بينهما باستخدام منهجية كمية تعتمد على استبانة موجهة للعاملين في الشركة.

تكون مجتمع الدراسة من عينة مكونة من 60 فرداً يمثلون مختلف الأقسام الإدارية والفنية في الشركة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الحديثة مثل نموذج المعادلات الهيكلية (SEM-PLS) لتحليل البيانات.

أهم النتائج:

- أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي وملحوظ لاستخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، وتحقيق التكامل بين العمليات، وزيادة رضا العملاء.
- بينت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا يسهم بشكل كبير في تقليل التكلفة والوقت، مما يساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع.

التوصيات:

- تعزيز الاستثمار في الحلول التكنولوجية الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، لرفع مستوى الأداء وتحقيق التميز التنافسي.
- تنظيم ورش تدريبية دورية للموظفين لزيادة الكفاءة في استخدام التكنولوجيا.
- إجراء دراسات مستقبلية تشمل قطاعات أخرى لمقارنة تأثير التكنولوجيا على نجاح المشاريع.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
11	1.9. مخطط المشروع.....
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:.....
13	2.2. المتغير المستقل.....
13	2.3. المتغير التابع.....
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	2.5. الخاتمة.....
15	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة.....
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
17	3.3. تصميم البحث.....
17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
18	3.5. طريقة جمع البيانات.....
18	3.6. أنواع البيانات.....

18	3.7 إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8 الخاتمة
20	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	4.6. الخاتمة
23	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
24	5.2. توصيات الدراسة
24	5.3. الخاتمة
25	قائمة المراجع
26	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	المصدر	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	بواسطة الباحث	مجتمع البحث والعينة	1
35	بواسطة الباحث	أداة المتغير المستقل (التكنولوجيا)	2
36	بواسطة الباحث	أداة المتغير التابع (نجاح المشروع)	3
40	بواسطة الباحث	توصيف عينة الدراسة	4
45	من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الإحصائية	نتائج SEM-PLS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي	5
46	من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الإحصائية	نتائج الدراسة الميدانية، قياس الثبات لأداة الدراسة	6
47	من إعداد الباحث وبناء على نتائج التحليل الإحصائي	مقياس ليكرت الخماسي	7
48	من إعداد الباحث	دلالة المتوسطات الحسابية	8
48	من إعداد الباحث	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة	9
50	من إعداد الباحث	معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة	10

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1.

1.1. المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولاً جذرياً بفعل التقدم التكنولوجي الذي أصبح من أبرز العوامل المؤثرة على مختلف القطاعات الاقتصادية، ومنها قطاع التجزئة. تطورت مفاهيم إدارة الأعمال وأساليب التشغيل بشكل متسارع، بحيث أصبحت التكنولوجيا ليست مجرد أداة مساعدة، بل أساساً لتحقيق الكفاءة والإبداع وتعزيز التجربة الشاملة للعملاء. وفي ظل المنافسة الشديدة والابتكارات المتلاحقة، باتت الشركات في قطاع التجزئة مطالبة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بطرق استراتيجية تضمن تحقيق التميز والبقاء في السوق.

يُعد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات أحد الركائز الأساسية لهذا التحول التكنولوجي، حيث يلعب دوراً محورياً في تمكين الشركات من الوصول إلى العملاء بشكل أكثر كفاءة، وتقديم خدمات مخصصة، وتطوير عملياتها الداخلية والخارجية. ومن خلال استخدام الحلول التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الكبيرة، وإنترنت الأشياء، والتجارة الإلكترونية، تمكنت العديد من الشركات في قطاع التجزئة من تحقيق مكاسب ملحوظة سواء على صعيد تحسين الأداء التشغيلي أو تعزيز رضا العملاء.

ومع ذلك، لا يزال السؤال الرئيسي يتمحور حول الكيفية التي يؤثر بها استخدام التكنولوجيا بشكل مباشر على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، وخاصة ضمن إطار قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. هل يؤدي تبني التكنولوجيا إلى تحسين الأداء المالي وزيادة الأرباح؟ أم أن هذا التحول يقتصر على تحسين العمليات دون تحقيق تأثير مستدام على النجاح الاستراتيجي للمشروعات؟ وما هي التحديات التي تواجه الشركات عند محاولة دمج التكنولوجيا في استراتيجياتها التشغيلية؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا ونجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع التركيز على قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، باعتباره المحرك الرئيسي للتكنولوجيا في مختلف الصناعات. ومن خلال دراسة عملية شاملة، تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الفوائد العملية التي تحققها التكنولوجيا، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف، فضلاً عن تعزيز تجربة العملاء.

كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى حول كيفية تبني التكنولوجيا بشكل استراتيجي ومستدام في هذا القطاع الحيوي، من خلال استعراض أمثلة ناجحة، وتحليل البيانات المستخلصة من شركات عاملة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. وستتناول الدراسة أيضاً التحديات والفرص المرتبطة بهذا التبني، مع تقديم توصيات مبتكرة لدعم المؤسسات في تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا لتعزيز نجاح مشاريعها.

في الختام، تأتي هذه الدراسة لتكون إضافة نوعية إلى الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في قطاع التجزئة، مع التركيز على دور قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في تعزيز هذا التأثير. ومن خلال الربط بين الجوانب النظرية والعملية، تأمل الدراسة في تقديم نموذج يمكن للشركات اعتماده لتحقيق نجاح مستدام في بيئة تجارية تتسم بالتغيير السريع والمنافسة الشديدة.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المشاريع في قطاع التجزئة تحديات متعلقة بتوظيف التكنولوجيا بشكل فعال لتحقيق النجاح، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الابتكارات الرقمية. تتبلور مشكلة الدراسة من خلال فجوات نظرية وتطبيقية على النحو التالي

1.2.1 الفجوة النظرية:

- 1- غياب التحديد الدقيق للعلاقة بين التكنولوجيا ونجاح المشاريع:
رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا في قطاع التجزئة، إلا أن هناك نقصاً في الإطار النظري الذي يوضح بشكل شامل كيف تسهم التكنولوجيا في تحقيق النجاح على المستويين المالي والتشغيلي
- 2- قلة الدراسات المتعلقة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات:
معظم الدراسات الحالية تركز على قطاعات أخرى، مع تجاهل الأثر الفعلي للتكنولوجيا في قطاع التجزئة ضمن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات
- 3- محدودية التحليل المتكامل لتأثير التكنولوجيا على العملاء والعمليات التشغيلية:
تفتقر الأدبيات إلى رؤية متكاملة تربط بين تحسين تجربة العملاء، وزيادة الكفاءة، وتعزيز الابتكار كنتائج لاستخدام التكنولوجيا

1.2.2 الفجوة التطبيقية:

- 1- ضعف التبني العملي للتكنولوجيا في المشاريع الصغيرة والمتوسطة:
على الرغم من توفر تقنيات متطورة، إلا أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التجزئة تواجه صعوبات في تطبيق هذه التقنيات بشكل فعال، مثل نقص الموارد أو الخبرة
- 2- تحديات قياس الأثر العملي للتكنولوجيا:
يواجه قطاع التجزئة صعوبة في قياس التأثير المباشر لاستخدام التكنولوجيا على مؤشرات الأداء الرئيسية مثل الأرباح، رضا العملاء، والاستدامة
- 3- التفاوت في تبني التكنولوجيا بين الشركات:
هناك اختلافات ملحوظة بين الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل مكثف والشركات التي لا تزال تعتمد على الطرق التقليدية، مما يخلق فجوة تطبيقية تتطلب دراسة لمعرفة أسباب هذا التفاوت

1.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الدور المحوري للتكنولوجيا في نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع التركيز على قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات كأحد القطاعات الداعمة للتحويل الرقمي. تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استغلال التكنولوجيا لتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز تجربة العملاء، مما يساهم في تحقيق التنافسية والاستدامة. كما تقدم إضافة علمية ومعرفية من خلال ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية، وتوفير رؤى وتوصيات تدعم صناع القرار والشركات في تبني استراتيجيات فعالة للاستفادة من التكنولوجيا في تعزيز نجاح مشاريعهم.

1.3.1: على المستوى النظري .

1- إثراء الأدبيات العلمية:

تسهم الدراسة في سد الفجوات المعرفية المتعلقة بدور التكنولوجيا في نجاح المشاريع، خاصة في قطاع التجزئة، مع التركيز على قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات

2- تطوير الإطار المفاهيمي:

تقدم الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً يوضح العلاقة بين استخدام التكنولوجيا وعوامل النجاح، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز تجربة العملاء، وتحقيق الابتكار

3- رؤية متكاملة:

تعزز الدراسة الفهم النظري لكيفية تأثير التكنولوجيا على الجوانب المختلفة للمشاريع، بدءاً من العمليات الداخلية وصولاً إلى التفاعل مع العملاء

1.3.2: على المستوى التطبيقي .

1- دعم الشركات في تطبيق التكنولوجيا:

تقدم الدراسة توصيات عملية تساعد الشركات، خاصة في قطاع التجزئة، على تبني التكنولوجيا بطرق فعالة تعزز من أدائها ونجاحها

2- تحليل أمثلة واقعية:

تسلط الدراسة الضوء على تجارب ناجحة وغير ناجحة في استخدام التكنولوجيا، مما يوفر دروساً تطبيقية يمكن للشركات الاستفادة منها

3- تعزيز اتخاذ القرار:

تساعد النتائج التطبيقية أصحاب القرار في الشركات والمؤسسات على فهم أهمية التكنولوجيا كأداة استراتيجية لتحقيق الأهداف وتحسين تنافسيتهم في السوق

4- توجيه قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات:

تدعم الدراسة تطوير استراتيجيات مبتكرة في هذا القطاع لتمكين الشركات في قطاع التجزئة من الاستفادة القصوى من الحلول التكنولوجية المتاحة

1.4. أسئلة الدراسة

- ما مدى تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة؟
- كيف تسهم التكنولوجيا في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الأداء المالي للمشاريع في قطاع التجزئة؟
- ما دور التكنولوجيا في تحسين تجربة العملاء وزيادة ولائهم في قطاع التجزئة؟
- ما هي التحديات التي تواجه المشاريع في قطاع التجزئة عند تبني التكنولوجيا، وخاصة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات؟
- كيف يمكن لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات دعم مشاريع التجزئة في تبني حلول تكنولوجية مبتكرة؟
- ما الفروقات في أداء المشاريع بين الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل مكثف وتلك التي لا تعتمد بها بشكل كبير؟
- ما الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز الفوائد الناتجة عن استخدام التكنولوجيا في قطاع التجزئة؟

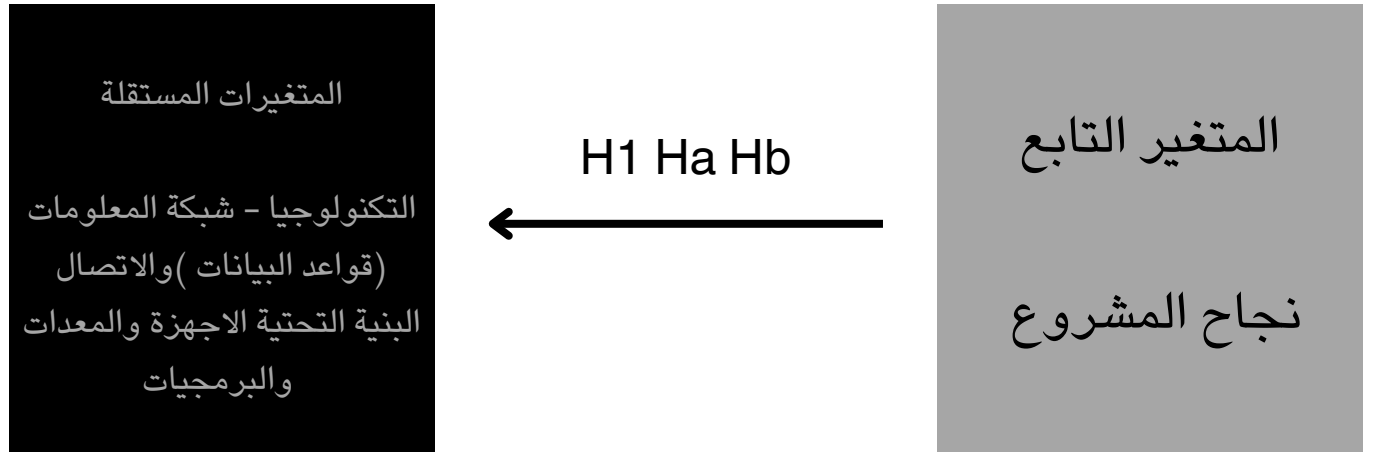
1.5. أهداف الدراسة

- تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة.
- استكشاف دور التكنولوجيا في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الأداء المالي للمشاريع.
- دراسة تأثير التكنولوجيا على تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم في قطاع التجزئة.
- تحديد التحديات التي تواجه الشركات في قطاع التجزئة عند تبني التكنولوجيا الحديثة.
- تقديم رؤى حول كيفية دعم قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لمشاريع التجزئة من خلال حلول تكنولوجية مبتكرة.
- مقارنة أداء الشركات التي تعتمد التكنولوجيا بشكل مكثف مع الشركات التقليدية لتوضيح الفجوة التنافسية.
- تقديم توصيات عملية للمؤسسات لتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا في تحقيق النجاح والاستدامة.

1.6. فرضيات الدراسة

- هناك علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا ونجاح المشاريع في قطاع التجزئة.
- يسهم استخدام التكنولوجيا في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف في قطاع التجزئة.
- يؤدي تبني التكنولوجيا إلى تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم في قطاع التجزئة.
- تواجه المشاريع في قطاع التجزئة تحديات متعددة عند تطبيق التكنولوجيا، مثل نقص الموارد أو الخبرات.
- يدعم قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات مشاريع التجزئة من خلال توفير حلول تكنولوجية مبتكرة وفعالة.
- الشركات التي تعتمد التكنولوجيا بشكل مكثف تحقق أداءً أفضل مقارنة بالشركات التي تعتمد أساليب تقليدية.
- يؤثر استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي على تحقيق الاستدامة وزيادة الميزة التنافسية للمشاريع في قطاع التجزئة.

1.7. نموذج الدراسة



الشكل (١) النموذج المقترح للبحث
المصدر (من إعداد الباحث)

1.8. الدراسة الميدانية

هذا البحث يستقصي تأثير التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع التأكيد على أن هذا القطاع يتميز بمستوى تنافسي عالٍ ويخضع لتحولات مستمرة. في هذا السياق، يعتبر تطبيق التكنولوجيا عنصراً أساسياً لضمان النجاح والاستدامة. ومع ذلك، تواجه المشاريع التجارية تحديات متعددة تشمل:

تكلفة التكنولوجيا :

تشكّل التكاليف المرتبطة بتطبيق تقنيات متقدمة مثل أنظمة إدارة المخزون الرقمية، تطوير تطبيقات الهاتف المحمول لتعزيز التسويق والمبيعات، وأنظمة تحليل البيانات الضخمة عبئاً مالياً كبيراً. هذه التكاليف تشمل الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، التدريب المستمر للموظفين، وصيانة هذه الأنظمة، والتي قد تشكل عبئاً على الميزانية في المدى القصير.

التكيف مع التغيير:

في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، يعتبر التكيف مع التغيير عنصراً أساسياً للحفاظ على النمو والاستدامة. تواجه الشركات في هذا القطاع تغيرات مستمرة سواء من ناحية التقنية أو السوق أو حتى توقعات العملاء. لتحقيق النجاح في بيئة سريعة التغير، يتعين على الشركات أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع هذه التحولات بطرق استراتيجية.

التحديات الأمنية و الخصوصية :

تواجه شركات الاتصالات وتقنية المعلومات تحديات كبيرة في ما يتعلق بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية، خصوصاً مع تطور التقنيات والزيادة المستمرة في تبني الحلول الرقمية. في ظل تزايد الاعتماد على الإنترنت والتقنيات الرقمية، تصبح حماية البيانات والمعلومات أمراً بالغ الأهمية.

تجربة المستخدم و التفاعل:

تعتبر التكنولوجيا في قطاع التجزئة من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشروع، حيث تساهم في تحسين العمليات الداخلية والتفاعل مع العملاء. في هذا السياق، تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تحسين تجربة المستخدم والتفاعل مع العملاء.

على سبيل المثال، شركة الاتصالات السعودية (STC) تأسست في عام 1998، وهي إحدى أكبر شركات الاتصالات في المنطقة. بينما هناك شركات أخرى مثل إريكسون، التي تأسست في عام 1876 في السويد، وتعتبر من الشركات الرائدة في توفير الحلول التقنية والبنية التحتية لشبكات الاتصال.

مراكز الإدارة والانتشار:

شركة STC تعتبر واحدة من أكبر شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية والمنطقة بشكل عام. تدير الشركة مراكز إدارة متعددة في مختلف أنحاء المملكة والعالم، حيث تتواجد فروعها في المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، الدمام، والخبر. كما أن لديها مراكز بيانات متعددة وخوادم على مستوى دولي لضمان تقديم خدمات الاتصالات عالية الجودة لجميع العملاء في الأسواق المحلية والدولية. بالإضافة إلى ذلك، تدير STC العديد من المكاتب الإقليمية في دول أخرى عبر شبكة أعمالها العالمية.

تنوع المنتجات والخدمات:

- خدمات الاتصالات المتنقلة: تقدم الشركة خطاً متنوعاً للاتصال والإنترنت للمستخدمين الأفراد، مع تغطية واسعة عبر شبكات 4G و 5G.
- خدمات الإنترنت الثابت: توفر STC خدمات الإنترنت عالية السرعة عبر تقنيات الألياف البصرية (FTTH) للمنازل والشركات.
- الخدمات الرقمية: من بينها خدمات الحوسبة السحابية، وحلول البيانات الضخمة، والأمن السيبراني.
- التجارة الإلكترونية والخدمات المدارة: تقدم الشركة حلولاً في مجال التجارة الإلكترونية للشركات الكبرى والصغيرة.
- المنتجات الذكية: مثل الأجهزة المنزلية الذكية، والإنترنت من الأشياء (IoT)، والخدمات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

الابتكار:

شركة STC تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الابتكار التقني في منطقة الشرق الأوسط، حيث تركز على تطوير تقنيات جديدة لتحسين خدماتها. بعض جوانب الابتكار تشمل:

- تقنيات الجيل الخامس (5G): قامت الشركة بتطوير شبكة الجيل الخامس لتقديم سرعات اتصال عالية جداً، مما يعزز التفاعل في القطاعات الصناعية والطبية
- الذكاء الاصطناعي (AI): تستخدم STC الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات مخصصة وتحليل سلوك العملاء
- الابتكار في الأمن السيبراني: تسعى الشركة إلى تطبيق أحدث تقنيات الأمان لضمان حماية البيانات وحماية الأنظمة من التهديدات الإلكترونية
- التوسع في تقنيات الحوسبة السحابية: حيث تقدم STC حلول الحوسبة السحابية للمؤسسات الحكومية والخاصة

التركيز على العملاء:

- مراكز خدمة العملاء: تمتلك الشركة مراكز دعم متطورة توفر استجابة سريعة وفعالة لاحتياجات العملاء
- التفاعل الرقمي: توفر الشركة منصات رقمية وتطبيقات موبيلية تتيح للعملاء الوصول إلى خدماتها بسهولة
- التخصيص: تقدم STC خدمات مخصصة لكل فئة من العملاء، سواء كانت فردية أو مؤسسية، بناءً على احتياجاتهم الخاصة
- الرضا المستمر: تسعى الشركة لتقديم العروض والخدمات التي تلبي احتياجات السوق المحلي وتحسن من تجارب عملائها

الجوائز والاعتراف :

- أفضل شركة اتصالات في المنطقة: حصلت STC على عدة جوائز باعتبارها الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات
- جوائز الابتكار التكنولوجي: تم تكريم STC في مجالات مثل التحول الرقمي، والابتكار في تقنيات 5G، والتوسع في مجال الذكاء الاصطناعي
- جوائز المسؤولية الاجتماعية: حصلت STC على جوائز تقديراً لمبادراتها الاجتماعية والمساهمة في المشاريع المجتمعية
- جوائز خدمة العملاء: تميزت الشركة في تقديم خدمات الدعم والمساعدة للعملاء، مما جعلها تحصد جوائز في هذا المجال

التوسع المستمر:

- التوسع الجغرافي: توسع STC عملياتها داخل المملكة وخارجها في بعض الدول الخليجية والمناطق الأخرى. وقد قامت بالاستحواذ على بعض الشركات لتوسيع قاعدة عملائها
- التوسع في الحلول الرقمية: تركز الشركة على التوسع في تقديم حلول الحوسبة السحابية والأمن السيبراني، مما يساهم في تعزيز مكانتها في السوق
- التوسع في تكنولوجيا الجيل الخامس (5G): تعد STC من الشركات الرائدة في تطبيق تكنولوجيا الجيل الخامس في المملكة العربية السعودية، وقد قامت بتوسيع شبكة الجيل الخامس لتشمل أكبر عدد من المناطق

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الشكل (2) مخطط المشروع
المصدر (من أعداد الباحث)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة 2.

2.1. المقدمة:

في العصر الحديث، شهدنا تقدمًا كبيرًا في مجالات التكنولوجيا الرقمية ونظم المعلومات، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في تفاعلاتنا الشخصية والمجتمعية مع العالم. أصبحت هذه التقنيات جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، مؤثرة على طرق التواصل، إدارة الأعمال، وتطوير الخدمات في الصحة والتعليم وحتى البيئة.

تعتبر التكنولوجيا الحديثة من أبرز عوامل التغيير والابتكار في عصرنا، حيث تسهم في تحسين الكفاءة عبر تطوير الأجهزة والبرمجيات والتطبيقات. تشمل الاستخدامات الذكية الهواتف المحمولة، الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي لتحسين الخدمات والتجارب.

تلعب نظم المعلومات دورًا محوريًا في تخزين ومعالجة ونقل البيانات بشكل آمن وفعال، مما يدعم اتخاذ قرارات مستنيرة للأفراد والمنظمات.

تشمل التطبيقات العملية لهذه التقنيات تحسين التجارة الإلكترونية، تطوير الروبوتات، تقنيات الملاحة، والابتكارات في الطب الحيوي والاستدامة البيئية، مما يعزز جودة حياتنا ويسهم في تنمية المجتمعات.

ومع ذلك، يصاحب هذا التقدم تحديات تشمل قضايا الأمان، الخصوصية، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية. إدارة هذه التحديات وضمان الاستخدام المسؤول والمستدام للتكنولوجيا تعد من الأولويات لضمان تفوق الفوائد على المخاطر.

باختصار، التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات هما محركان رئيسيان للتحويل والتنمية في عصرنا، مما يدعم الابتكار والنمو الاقتصادي. ومع استمرار التطور، يصبح التركيز على القضايا الأخلاقية والاجتماعية أمرًا حاسمًا للحفاظ على التوازن بين تعظيم الفوائد وتقليل المخاطر المحتملة.

2.2 المتغير المستقل: التكنولوجيا الحديثة

التكنولوجيا، كما عرّفها عمر عبدالعزيز (2019)، تُعنى باستخدام المعلومات والمهارات والخبرات البشرية وغير البشرية لاكتشاف حلول مبتكرة للمشكلات، وتلبية الاحتياجات المتنوعة، وتعزيز القدرات البشرية. وتُعدّ جهدًا إنسانيًا وطريقة تفكير تركّز على إيجاد حلول جديدة.

من جهة أخرى، أوضح شريف وآخرون (2016) أن التكنولوجيا تشمل الكيانات المادية والمكونات البرمجية، بالإضافة إلى الموارد البشرية والإجراءات المستخدمة لتحقيق التكامل الفعّال بين هذه العناصر، مما يبرز دور التكنولوجيا الحديثة في التنظيم وتحقيق التكامل داخل الأعمال والمجالات المتنوعة.

أما Mcnabb و(2006) Divad، فقد عرّفا التكنولوجيا بأنها العلم الذي يمثل محورًا أساسيًا للتقنية والتطبيق العملي، حيث تهدف إلى تحويل النظريات والنتائج العلمية إلى حلول عملية قابلة للتطبيق في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك الصناعة والفنون والحرف اليدوية. وهذا يعكس الأداء العملي العميق والمتنوع للتكنولوجيا، ودورها في تحسين الكفاءة وتعزيز القدرات.

وفي السياق ذاته، أشار ال تويم (2019) إلى أن التكنولوجيا الحديثة تُعدّ وسيلة أساسية لتعزيز التفاعل الإلكتروني، تحسين العمليات الإدارية، وتفعيل الشراكات المجتمعية، مما يجعلها بوابة رئيسية للولوج إلى عالم التقنيات المتقدمة.

تسهم هذه الوسائل في تعزيز الالتزام والمساءلة، وبناء الثقة المتبادلة بين الأطراف المختلفة داخل بيئة العمل.

دراسة الغول وآخرون (2019): التكنولوجيا الحديثة وأثرها على الولاء والانتماء

أشار الغول وآخرون في دراستهم إلى أن التكنولوجيا الحديثة تسعى إلى تعزيز الولاء والانتماء والالتزام من خلال توحيد الأهداف والرؤى المشتركة بين الأفراد، مما يساهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز التعاون بين الأطراف المختلفة. كما تركز الدراسة على دور التكنولوجيا في تحسين استخدام المنصات الإلكترونية لتخطيط المهام وصياغة الرسائل وتحديد الأهداف. بالإضافة إلى ذلك، تعمل التكنولوجيا على جمع الموارد الضرورية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية بفعالية، مما يعزز الكفاءة في تحقيق الأهداف المشتركة.

دراسة سعيد أحمد (2022): التكنولوجيا الحديثة وتيسير شعائر الحج

سلط سعيد أحمد في دراسته الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه التكنولوجيا الحديثة في تسهيل أداء شعائر الحج، حيث استعرض تطوراتها وتأثيراتها المتعددة على هذه الفريضة الدينية. بدأ الباحث بتعريف مفهوم "التكنولوجيا"، موضحاً أنها مشتقة من الكلمة اليونانية التي تجمع بين "تكنو" بمعنى الحرفة أو المهارة، و"لوجي" بمعنى العلم أو الفن، ليشير المصطلح إلى العلم بالتطبيق أو المهارة في الأداء. وأوضح أن مصطلح "التقنية" في اللغة العربية مستمد من "الإتقان"، مما يعكس المهارة في الاستخدام والتطوير.

انتقل أحمد إلى توضيح تأثير التقنيات المعاصرة، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تشمل الهواتف الذكية والحواسيب، على تنظيم وإدارة موسم الحج. وأبرز قدرة هذه التقنيات على معالجة البيانات وتوفير المعلومات بسرعة وموثوقية. كما تناول الدور المحوري للإنترنت في تحسين تجربة الحجاج عبر تسهيل وصولهم إلى الخدمات والمعلومات، بالإضافة إلى دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق انتقال آمن وسلس بين المشاعر المقدسة.

كما ناقش أحمد دور التكنولوجيا الطبية خلال موسم الحج، موضحاً كيف ساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز الرعاية الصحية من خلال الكشف المبكر عن الأمراض والتعامل السريع مع الحالات الطارئة. واختتم دراسته بالتأكيد على أن الفوائد التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة لا تقتصر على زيادة كفاءة العمليات أو تقليل الوقت والجهد، بل تشمل تحسين تجربة الحجاج بشكل شامل، مما يعكس الأثر الإيجابي العميق لهذه التطورات في تسهيل أداء الشعائر الدينية.

لتشمل دعم فرص التعلم والتعليم، وخلق فرص عمل جديدة ومبتكرة، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي على مستوى العالم.

دراسة حسين الشيخ (2021): تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأحكام الفقهية

تناولت الدراسة التي أعدها حسين الشيخ أثر التكنولوجيا الحديثة من عدة زوايا على الأحكام الفقهية. وقد تم تعريف التكنولوجيا في الأدبيات المعاصرة على أنها مستمدة من الكلمة اليونانية التي تعني "تقنية"، وتشير إلى مجموعة الأدوات والأساليب التي يستخدمها الإنسان لتحقيق اكتشافاته وإبداعاته وتلبية احتياجاته. وتشمل هذه الأدوات استخدام المعدات والمواد ومصادر الطاقة بأساليب تسهل العمليات وتعزز كفاءتها وإنتاجيتها، ما يجعلها تطبق في شتى القطاعات الاقتصادية والخدمات.

تُعتبر التكنولوجيا الحديثة ركيزة أساسية في صون التراث الفقهي الثري، حيث ساهمت في الحفاظ على المخطوطات القيمة والكتب التراثية التي كانت معرضة للتلف أو الضياع. وقد تحقق ذلك عبر وسائل مثل الكتب الإلكترونية، والأقراص المدمجة، والتقنيات الحديثة الأخرى، التي مكنت العلماء والباحثين من الوصول بسهولة إلى مصادر المعرفة، مما ساعد في توسيع نطاق نشر العلوم الفقهية.

كما لعبت التكنولوجيا دورًا بارزًا في تطوير برامج وتطبيقات تفاعلية ذكية تهدف إلى خدمة العلوم الشرعية، حيث قدمت محتوى فقهيًا بطرق مبتكرة وجاذبة. لم تقتصر هذه البرامج على حفظ النصوص الفقهية، بل عززت من قدرة المستخدمين على التفاعل معها، مما زاد من فهمهم واستيعابهم للفقهاء الإسلامي. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى بعض التحديات، مثل الأخطاء اللغوية والمعلوماتية الموجودة في بعض المحتويات المتاحة عبر الإنترنت، والتي قد تتضمن معلومات غير دقيقة أو مضللة.

ناقشت الدراسة أيضًا التسابق بين المؤسسات والأفراد لتطوير البرامج الفقهية، والذي غالبًا ما يكون مدفوعًا بالربح المادي، ما قد يؤدي إلى تراجع جودة المحتوى المقدم. في الختام، أكدت الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تمثل فرصة قيمة يجب الاستفادة منها بعناية، وشددت على ضرورة استخدامها بطريقة مدروسة في الفقه الإسلامي، لضمان دقة الأحكام وصحتها. كما دعت إلى تطوير التطبيقات بالتعاون بين المتخصصين في الشريعة والخبراء التقنيين لضمان تقديم محتوى عالي الجودة وملائم.

دراسة شام وجلول (2023): فاعلية التكنولوجيا الحديثة في تطوير العملية التعليمية

في دراسة شام وجلول، تناول الباحثان بعمق فاعلية التكنولوجيا الحديثة في تحسين العملية التعليمية، مشيرين إلى أن العصر الحالي يشهد ثورة تكنولوجية غير مسبوقة. وأوضحا أن التطورات التكنولوجية المتسارعة خلال السنوات الأخيرة أحدثت تحولاً جذرياً ليس فقط في وسائل الاتصال، بل أيضاً في الأساليب التعليمية ونقل المعرفة وتفاعل الأفراد مع المعلومات.

وأكد الباحثان أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات وأجهزة، بل هي نظام متكامل يعكس تفاعلاً منظماً بين العمل البشري والتقنيات الحديثة لتحقيق نتائج فعّالة. كما شجدا على أهمية توظيف التكنولوجيا بشكل متوازن، مع مراعاة الضوابط التي تضمن الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات دون التأثير السلبي على الصحة النفسية والجسدية للمستخدمين.

أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا ساهمت في تقليص الفجوات المعرفية بين الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، كما قدمت وسائل ميسرة وأكثر كفاءة للحصول على المعلومات، مما يدعم التعليم الذاتي ويحفز الابتكار في طرق التدريس. وأكد الباحثان أن الاستخدام المدروس للتكنولوجيا يمكن أن يُحدث نقلة نوعية في جودة التعليم، مما يجعله أكثر تفاعلية وجاذبية للمتعلمين من جميع الفئات العمرية. خلصت الدراسة إلى أن استثمار التكنولوجيا بطريقة استراتيجية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية، حيث تعتبر التكنولوجيا عند توظيفها بشكل صحيح أداة قوية لتحقيق التقدم التعليمي والمعرفي.

دراسة إيهاب المغربي (2023): انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على الدعوى الجنائية

ناقش إيهاب المغربي في دراسته تأثير التكنولوجيا الحديثة على الإجراءات الجنائية، مشيراً إلى أن التكنولوجيا لم تعد مجرد أدوات تقنية لتلبية الاحتياجات البشرية وتحسين ظروف الحياة، بل أصبحت عنصراً محورياً في إعادة تشكيل العمليات القانونية والجنائية.

تضمنت الدراسة تعريف التكنولوجيا بأنها تشمل مجموعة من الأساليب التقنية المتطورة التي تُسهم في تحقيق تقدم ملحوظ في حياة الأفراد من خلال ابتكار وتوظيف تقنيات حديثة وغير تقليدية، ما أدى إلى ظهور مهن ومهارات جديدة تلبي متطلبات العصر. وأوضح الباحث أن هذه العمليات التكنولوجية تمثل تفاعلاً ديناميكياً يسهم في تعزيز الكفاءة والفعالية في الإجراءات الجنائية.

ركزت الدراسة على دور التكنولوجيا في تسريع العمليات القانونية، من خلال تحسين جمع الأدلة، وتوثيقها، وتحليلها بطرق دقيقة وفعّالة. كما أشار المغربي إلى الأثر الإيجابي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تعزيز العدالة، وتحقيق الشفافية، وتوفير الأدلة الداعمة للقضايا الجنائية.

وخلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة تمتلك إمكانيات هائلة لإحداث تغيير جذري في نظام العدالة الجنائية، بشرط استخدامها بحكمة ومعايير أخلاقية تضمن تحقيق العدالة دون المساس بحقوق الأفراد.

في دراسته، استعرض إيهاب المغربي تأثير التكنولوجيا الحديثة على الإجراءات الجنائية، موضحاً كيف أن التكنولوجيا قد تطورت لتصبح عنصراً محورياً في إعادة تشكيل العمليات القانونية والجنائية. وقد تناول الباحث في تحليله أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات وأجهزة، بل هي تفاعل شامل بين مختلف مجالات الحياة، مما يساهم في التكامل والتفاعل الفعّال لتحقيق نتائج ناجحة. من بين التطبيقات التكنولوجية التي تم التطرق إليها في الدراسة، كان استخدام الآلات الكتابية في المراحل الأولى، والتي تطورت لاحقاً إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر في كتابة محاضر الشرطة والاستجابات أثناء المحاكمات.

وأشار المغربي إلى استخدام تقنيات متقدمة مثل خاصية التتبع عبر نظام GPS، التي توفر دقة عالية في تحديد المواقع باستخدام أجهزة متعددة مثل الهواتف المحمولة والحواسيب وحتى الملابس المزودة بأجهزة تتبع مدمجة. كما تناول الباحث تطور استخدام التكنولوجيا في مراحل القضاء المختلفة، بدءاً من مرحلة ما قبل المحاكمة إلى جمع الاستدلالات والتحقيقات الأولية. وأكد على دور تكنولوجيا الاتصال الصوتي والمرئي عن بعد في تسهيل وتسريع الإجراءات القضائية وزيادة فعالية فصل القضايا.

اختتم المغربي دراسته بالتأكيد على أن التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت بشكل كبير في سد الفجوات بين المجالات المختلفة، مما أسهم في تطويرها باستمرار. كما أشار إلى أن التكنولوجيا توفر وسيلة فعالة للوصول السريع والميسر إلى المعرفة، مما يعكس الثورة التكنولوجية الشاملة التي يشهدها العالم اليوم.

دراسة مسعود علي (2023): استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على إدارة الموارد البشرية

في دراسته المفصلة، ناقش مسعود علي دور التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على إدارة الموارد البشرية. أشار الباحث إلى أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات، بل هي مجموعة من الأبعاد الثقافية والمعرفية التي تساهم في تحقيق النتائج العلمية المرجوة. وأوضح أن هذه المعرفة تتجاوز النطاق النظري لتشمل حلولاً عملية تساهم في تحسين تقديم الخدمات والسلع، مما يعكس التقاطع بين التكنولوجيا والحياة اليومية. أوضح الباحث أن التكنولوجيا، التي تُعرف في الأدبيات العلمية كفرع من المعرفة يرتبط بتطبيقات الهندسة في القطاع الصناعي، هي نسيج معقد من المعارف والمهارات التي تستخدم لتيسير الأعمال والعمليات عبر النظم المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع. وقد قسم مسعود أنواع التكنولوجيا إلى فئات بناءً على عدة عوامل مثل درجة التحكم، أطوار الحياة، مواقع الاستخدام، وكثافة رأس المال المطلوب. ناقش الباحث كيف أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين الراحة والرفاهية للمستخدمين، مشيراً إلى أنها توفر وفورات كبيرة في الوقت والجهد، مما يفتح فرصاً جديدة في مختلف المجالات. ومع ذلك، أشار إلى أن استخدام التكنولوجيا قد يؤدي إلى بعض السلبيات، مثل الآثار المحتملة على الخصوصية أو تأثيرها في العلاقات الإنسانية.

انخفاض التفاعل الاجتماعي والعاطفي بسبب التكنولوجيا

أشارت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلى انخفاض التفاعل الاجتماعي والعاطفي، مما قد يعزل الأفراد عن المجتمع الأوسع. كما سلطت الضوء على المخاطر المحتملة المرتبطة بالغزو الثقافي وتآكل القيم التقليدية، إذ قد تؤثر التكنولوجيا سلبًا على الهوية الثقافية وتفضيلات الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الدراسة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في العديد من المجالات مثل الاتصالات، البناء، الإنتاج، تكنولوجيا المعلومات، الفضاء، والروبوتات. كما تطرقت إلى الخصائص الفريدة للتكنولوجيا الحديثة مثل تقليص الزمن والمسافات، فضلاً عن تقسيم المهام الفكرية بين الإنسان والآلة باستخدام الذكاء الاصطناعي. وأوضحت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال إدارة الموارد البشرية وبين فعالية هذا القطاع، حيث تسهم التكنولوجيا بشكل ملحوظ في تحسين وظائف هذا القطاع عبر الابتكار والتطبيق الأمثل للمعرفة التكنولوجية.

المتغير الثاني: تكنولوجيا المعلومات

تحليل مفهوم تكنولوجيا المعلومات يشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات والنظم التي تم تطويرها لتحسين عمليات الاتصال وتبادل المعلومات بشكل أكثر فعالية. وفقاً لدراسة أجراها مصطفى كافي، يتم تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها الوسائل المتنوعة التي تُستخدم لمعالجة وتحويل المحتوى الذي يجب نقله عبر سياقات مختلفة، سواء كانت جماهيرية أو تخصصية مثل الاتصالات الشخصية والتنظيمية. يشمل هذا المفهوم جمع البيانات والمعلومات بجميع أشكالها، مثل الصوتية والمكتوبة والمصورة والمرئية، مع استخدام الحواسيب لتخزين هذه البيانات بشكل منظم واسترجاعها بكفاءة عالية عند الحاجة. لا تقتصر تكنولوجيا المعلومات على نشر المواد والرسائل فحسب، بل تشمل أيضاً إعادة توزيع هذه المحتويات بأشكالها المتعددة مثل الصوت والفيديو والطباعة والنسخ الرقمية. وتمكن التقنيات الحديثة من نقل هذه المعلومات بسهولة من مكان إلى آخر، وتتباين الأدوات المستخدمة بين اليدوية والإلكترونية والكهربائية، حسب التطورات التاريخية في وسائل الاتصال والمجالات التي تخدمها هذه التقنيات. تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات ليس فقط في تحسين جودة وكفاءة التواصل، بل أيضاً في توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات، مما يعزز التفاعل بين الأفراد والمجتمعات على مختلف الأصعدة، كما أشار مصطفى كافي في دراسته عام 2017.

دراسة علاء السالمي (2002)

في دراسة عميقة قدمها الباحث علاء السالمي في عام 2002، تم تسليط الضوء على مرحلة محورية في تطور تكنولوجيا المعلومات مع بداية القرن الحادي والعشرين. هذا التطور لم يقتصر على الانتشار الواسع للحواسيب وشبكات الاتصال فحسب، بل شمل أيضًا دمج الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية التي تلبى احتياجات المستخدمين اليومية، مثل أجهزة التلفزيون، مشغلات الديسك الليزري، والمعدات الصوتية. جميع هذه الأجهزة تساهم في تحسين تجربة المستهلك. مع تطور مفهوم تكنولوجيا المعلومات، أصبحت تقنيات الحاسوب الإلكتروني، الأنظمة السلكية واللاسلكية، الإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة تتداخل بشكل متناغم، مما يخلق جسرًا تقنيًا يعتمد على النصوص، الصوت، الصورة، الحركة، اللون، وغيرها من المؤثرات لتحسين الاتصال وتوصيل المعلومات بشكل فعال. هذه الأنظمة المتكاملة لا تقتصر على تحسين كفاءة الاتصالات والوصول إلى المعلومات فحسب، بل تعزز أيضًا القدرة على جمع، تخزين، معالجة، نشر، واسترجاع البيانات بطرق غير مسبقة في تاريخ البشرية. وبالتالي، يمثل هذا العصر الجديد لتكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في كيفية تفاعل الأفراد والمجتمعات مع المعلومات والتكنولوجيا، إذ يوفر إمكانيات واسعة للوصول إلى محتوى غني وتفاعلي يخدم أغراضًا متعددة سواء في الاستخدام الشخصي أو في سياقات جماهيرية أوسع. من خلال الجمع بين هذه التقنيات المتقدمة، يمكن للمستخدمين تجربة مستويات جديدة من الكفاءة والفعالية في التواصل والتفاعل مع العالم الرقمي.

دراسة نادية عارف (2003)

في دراسة أجرتها نادية عارف في عام 2003، تم التأكيد على دور تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في تنفيذ المراجعات الخارجية، خاصة مع الزيادة الكبيرة في حجم ونوعية المعلومات المتوافرة عن الصناعات المنافسة في العقود الأخيرة. تطورت وسائل تكنولوجيا المعلومات بشكل سريع، حيث أصبحت الأنظمة المتقدمة للحواسيب وقواعد البيانات الإلكترونية وأدوات تخزين واسترجاع المعلومات من الركائز الأساسية لهذا التطور. وقد تحول الإنترنت إلى شريان رئيسي لتدفق المعلومات، مما يتيح الوصول السريع والسهل إلى بيانات دقيقة ومفصلة في وقت قياسي. هذا التكامل التكنولوجي الكبير لم يكن ليحدث لولا الاعتراف بالدور الحيوي للأدوات التكنولوجية في تعزيز الشفافية والكفاءة. هذه الأنظمة المتقدمة لا تقتصر على تعزيز قدرة المراجعين في جمع المعلومات فقط، بل تساهم أيضًا في تحليلها وفهمها بطرق أكثر عمقًا وفعالية. يمكن للمراجعين الآن استخدام الأدوات الرقمية لرصد وتقييم البيانات بشكل لحظي، مما يعزز من دقة وكفاءة العمل في هذا المجال.

تتسبب هذه الثورة الرقمية في تحسينات ملموسة في عمليات التدقيق والرقابة الخارجية بشكل مستمر، مما يجعلها أكثر دقة وفعالية. وبذلك، يمكن القول إن العصر الرقمي قد أحدث تحولًا كبيرًا في كيفية إجراء المراجعات الخارجية، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا في هذا المجال أمرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه. فقد أصبحت القدرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها بسرعة ودقة من المعايير التي يسعى الجميع لتحقيقها، وذلك للحفاظ على أعلى مستوى من الدقة والمهنية في بيئة مليئة بالتغيرات المستمرة.

دراسة بوشاهد وزيتوني (2017) - تكنولوجيا المعلومات في تأهيل اختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية

أوضحت الدراسة التي أعدها بوشاهد وزيتوني الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تأهيل اختصاصي المعلومات داخل المكتبات الجامعية. كما تُظهر الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات ليست مجرد أدوات تستخدم في التعامل مع المعلومات ومعالجتها، بل هي أيضًا مفهوم شامل يصف الإنجازات التكنولوجية في مجالات الحوسبة والاتصالات. تعرفها القواميس بأنها مجال واسع يشمل دراسة وتصميم وتطوير ودعم وإدارة المعلومات، بما في ذلك تكنولوجيا الحواسيب وبرمجتها. تكنولوجيا المعلومات تُستخدم في مختلف المجالات لاختراع وتخزين ومعالجة المعلومات أو التواصل بها.

قُسم تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ثلاث مراحل رئيسية:

1. **المرحلة الأولى:** التي تمثل ثورة المعلومات والاتصالات، بدءًا من اختراع الكتابة والطباعة والتفاعل بين تكنولوجيا الحوسبة والاتصالات، مما أدى إلى ظهور شبكات المعلومات المختلفة، مثل الإنترنت.

2. **المرحلة المتوسطة:** تبدأ من الجيل الأول من الحواسيب، مرورًا بمراحل تطور مخرجات الحواسيب المصغرة وبدء نقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية.

3. **المرحلة الحديثة:** التي تشمل الجيل الثالث مع بناء النظم المحلية، ثم الجيل الرابع الذي يتسم بتطورات كبيرة في المكونات المادية والبرمجيات، وصولًا إلى الجيل الخامس الذي يتميز بتطور الحواسيب الميكروية والإنترنت.

وتُعتبر الدوافع وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات متعددة، حيث يسهم هذا التطور الكبير في تسهيل عملية إدارة المعلومات وتعزيزها داخل المكتبات الجامعية.

تساهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة الإنتاجية، تحسين الخدمات، السيطرة على التعقيد، وتعزيز المرونة. من بين مكوناتها، نجد الحواسيب، البرمجيات، شبكات المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات. تتميز هذه التكنولوجيا بقدرتها على تقليص المسافات، توزيع المهام الفكرية بين الإنسان والآلة، وتكوين شبكات اتصال قوية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا رئيسيًا في تنظيم موارد مراكز المعلومات والمكتبات وإدارتها بكفاءة عالية، لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات بسرعة وفعالية.

دراسة حمزاوي وسعيد (2021) - واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الخدمية

تناولت هذه الدراسة بشكل معمق واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الخدمية، وكيفية تفاعل هذه التكنولوجيا مع البنية التحتية والعمليات اليومية داخل هذه المؤسسات. ووفقًا للدراسة، تُعتبر التكنولوجيا أكثر من مجرد أدوات تقنية، بل هي منظومة متكاملة من المعرفة المنهجية المستمدة من العلوم والتقنيات المتطورة، التي تتطور باستمرار لتحقيق أهداف محددة. وصف الباحثان تكنولوجيا المعلومات بأنها تتبلور في ثلاثة أبعاد رئيسية: كعملية تفاعلية، كمنتج نهائي، وكمزيج يجمع بين الأسلوب والمنتج.

تشمل هذه الأبعاد الكمية التي يمكن قياسها من خلال مدى شمولية وفعالية الوثائق والمحتويات، بالإضافة إلى تحليل البيئة التي تُستخدم فيها التكنولوجيا، لغتها، جودتها، ومدى ملاءمتها للفئات العمرية المستهدفة. في العصر الحديث، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الركائز الأساسية لتطور المجتمعات، إذ تعتبر بمثابة القلب النابض للمؤسسات العامة والخاصة. تسهم هذه التكنولوجيا في تحسين وتطوير أدوات الإدارة العليا وتمكن المؤسسات من توسيع نطاق تواجدها وتعزيز كفاءتها الداخلية، من خلال تحسين التوظيف والتدريب.

من أبرز مميزات تكنولوجيا المعلومات قدرتها على تقليل الحاجة للتدخل البشري المباشر في العديد من العمليات، مما يسرع من وتيرة تبادل المعلومات عبر الشبكات العالمية. هذا يسهل على المؤسسات استخدام شبكات المعلومات والتطبيقات المتقدمة كأدوات داعمة للتواصل والتفاعل، مما يساهم في الوصول إلى المعلومات بتكلفة معقولة ويعزز من إمكانيات العمل على نطاق أوسع. في الختام، تؤكد الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء المؤسسي، وهي عنصر حيوي في التأقلم مع التغيرات المستمرة والسعي نحو مستقبل أكثر فعالية وابتكارًا.

دراسة بن علي سعاد (2023) - أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التشارك المعرفي

ركزت دراسة بن علي سعاد على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التشارك المعرفي بين الأفراد والمؤسسات. كما وصفها العديد من المؤلفين، تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة من الأدوات والتجهيزات التي طورها الإنسان لتسهيل عملية جمع المعلومات، إنتاجها، بثها، نقلها، استقبالها، وعرضها بين الأفراد والمجتمعات. استعرضت الدراسة الثورة التي أحدثتها هذه التكنولوجيا في تدفق المعلومات والمعرفة، خاصة في مجالات الاتصال المتقدمة مثل التقنيات اللاسلكية، الأقمار الصناعية، والإنترنت الذي يغطي الآن معظم أنحاء العالم.

أظهرت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تقتصر على الأدوات المادية فحسب، بل تشمل أيضاً الأساليب التي تجمع بين النصوص المكتوبة والمنطوقة، الصور الثابتة والمتحركة. كما تناولت الدراسة تأثير هذه التكنولوجيا في تخزين البيانات، تحليلها، وتوفيرها في الوقت المناسب وبالسعة المطلوبة. أشارت الدراسة إلى أن استخدام النمط الرقمي في التعامل مع المعلومات أدى إلى تغييرات كبيرة في إدارة المعلومات والتشارك المعرفي. فالمؤسسات تعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تنافسيتها، حيث تساهم هذه التكنولوجيا في تقليل التكاليف، تحسين إدارة الوقت، وزيادة فعالية اتخاذ القرارات. كما أن لهذه التكنولوجيا دوراً مهماً في تحفيز الابتكار والإبداع داخل المنظمات، فضلاً عن تسهيل التواصل والتفاعل بين الأفراد، مما يعزز من فرص التعلم المستمر وتبادل الخبرات والمهارات عبر الحدود الجغرافية والثقافية.

دراسة مايا ونسمة (2023) - دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءات البشرية

ركزت دراسة مايا ونسمة على الدور الحيوي لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز وتطوير الكفاءات البشرية داخل المؤسسات. تعتبر تكنولوجيا المعلومات من الأسس الرئيسية التي تشكل البنية التحتية لأي قطاع عمل في العصر الحديث، ويظهر تأثيرها بشكل خاص على بيئة الأعمال. تساهم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تحسين كفاءة العمليات والإجراءات داخل الشركات والمؤسسات.

بدأت الدراسة بتوضيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات، حيث يتم اعتبارها أكثر من مجرد أدوات وتقنيات. فهي عملية متكاملة تتضمن استخدام الأجهزة، البرمجيات، وتقنيات الاتصالات بطريقة تمكن من جمع البيانات، معالجتها، وتحويلها إلى معلومات قيمة يمكن الاستفادة منها في تحسين القرارات داخل المؤسسة. تشمل مكونات تكنولوجيا المعلومات الأجهزة الفيزيائية، البرمجيات، وتقنيات التخزين والاسترجاع، التي تعمل جميعها معاً لتحسين الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات.

لتحقيق تعزيز فعال للبنية التحتية التكنولوجية للمؤسسة، تشير دراسة مايا ونسمة إلى وجود توافق واسع النطاق على أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت الركيزة الأساسية للعديد من المؤسسات، سواء كانت تقدم خدمات أو تنتج سلعة. تناولت الدراسة وظائف متعددة لهذه التكنولوجيا داخل المؤسسات، مثل جمع البيانات، تحليلها، تسهيل عمليات التواصل داخل المؤسسة ومع العملاء، بالإضافة إلى دعم العمليات الإدارية واتخاذ القرارات.

كما استعرضت الدراسة الأهداف المتعددة لتكنولوجيا المعلومات، مثل تحسين الإنتاجية والكفاءة، تعزيز التعاون بين الموظفين، ودعم التطوير المستمر للعمليات التشغيلية. وأشارت إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع جودة المنتجات والخدمات المقدمة من قبل الشركات، مما ينعكس على مستوى رضا العملاء والتنافسية في السوق. في ختام الدراسة، أكدت مايا ونسمة على النمو المتسارع والتطور المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الأخيرة، وأشارت إلى ضرورة استخدامها بشكل مسؤول وحكيم لضمان استفادة المؤسسات من جميع فوائدها. كما لفتنا إلى أن فهم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات واستخدامها بشكل فعال يعد من العوامل الحاسمة لنجاح أي مؤسسة في العصر الرقمي الحالي.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تعد التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات من الأسس الأساسية في العصر الراهن، حيث تتكامل هاتان الركيزتان بشكل غير قابل للتجزئة، مما يشكل شبكة من التفاعلات التي تدعم الابتكار والتطور في مختلف القطاعات. تظهر العديد من الجوانب التي تسلط الضوء على العلاقة المتبادلة بينهما وتأثيراتها المتبادلة في مجالات متنوعة:

تقدم التكنولوجيا: يشهد عصرنا الرقمي تقدمًا سريعًا في التكنولوجيا الحديثة، حيث تترك آثارها في العديد من المجالات الحيوية التي تعتمد بشكل أساسي على الابتكارات الرقمية مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والواقع الافتراضي والمعزز. لا تقتصر هذه التقنيات على تحسين العمليات التقنية فقط، بل تتجاوز ذلك لتحديث تحولًا جذريًا في طريقة جمع وتخزين ومعالجة البيانات بكفاءة وفعالية غير مسبوقة. كما تتيح هذه التطورات فرصًا واسعة لابتكار أدوات جديدة تعزز قدرة القطاعات التكنولوجية على الابتكار، مما يساهم بشكل فعال في زيادة الإنتاجية ودفع عجلة التقدم نحو آفاق جديدة. يُعتبر هذا التحول الرقمي تغييرًا جوهريًا يعيد تشكيل بنية المعلومات الأساسية ويدعم الابتكار داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات.

تحسين الاتصال والتواصل: أسهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في تحسين آليات الاتصال والتواصل، مما أحدث تحولًا نوعيًا في طريقة تبادل البيانات والمعلومات. بفضل التقدم التكنولوجي، أصبح من الممكن للأفراد والمؤسسات استخدام وسائل اتصال مبتكرة تساعد على تسريع الأعمال وتعزيز الكفاءة التشغيلية. تطبيقات مثل البريد الإلكتروني، الدردشة الفورية، والشبكات الاجتماعية أصبحت أدوات أساسية في التواصل اليومي، حيث تتيح للمستخدمين التواصل الفعال والسريع عبر الحدود الجغرافية والثقافية، مما يساهم في تسهيل تبادل الأفكار وتعزيز الحوار المستمر.

تلعب التكنولوجيا الحديثة دورًا بالغ الأهمية في تعزيز قدرة الشركات على إدارة مواردها وتنظيم أعمالها بكفاءة عالية. على سبيل المثال، تعتمد النظم الأساسية لإدارة البيانات وأنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) بشكل كبير على التقنيات الحديثة لتحليل البيانات وتقديم معلومات قيمة تساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. في عصرنا الرقمي، أصبح الاعتماد على هذه التكنولوجيا في مجال الاتصالات أمرًا حيويًا للبقاء في المنافسة على الساحة العالمية، إذ يتطلب التكيف مع التقدم التكنولوجي القدرة على التفاعل مع التحديات المعاصرة والاستفادة من الفرص المستقبلية.

تطوير التطبيقات والأنظمة: تواصل التكنولوجيا الحديثة لعب دور محوري في تسريع تطور التطبيقات والأنظمة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات. تشهد هذه الصناعة تحولات سريعة بفضل تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، التي تُستخدم بفعالية لتطوير تطبيقات مبتكرة في مجالات متعددة مثل تحليل البيانات، التعرف على الصوت والصورة، الترجمة الآلية، وأنظمة التحكم الذكي. هذه التقنيات تساهم في تحويل الطرق التقليدية لإدارة المعلومات، حيث يتيح الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يعزز قدرة الشركات على اتخاذ قرارات فعالة ومدروسة.

كما تمكن تقنيات التعلم الآلي من تطوير أنظمة تفاعلية قادرة على التكيف مع احتياجات المستخدمين وتعلم سلوكياتهم، مما يعزز من تجربة المستخدم ويجعلها أكثر تخصيصًا. تقنيات التعرف على الصوت والصورة توفر إمكانيات غير مسبوقة في مجالات مثل الأمان الرقمي والرعاية الصحية، حيث يمكن استخدامها في بناء أنظمة قادرة على تحليل سلوك الأفراد والتعرف على المؤشرات الحيوية بدقة. علاوة على ذلك، تساهم الترجمة الآلية في كسر الحواجز اللغوية وتعزيز التواصل بين الثقافات، مما يسهل عمليات الأعمال والتفاعلات الاجتماعية عالميًا. أخيرًا، تُستخدم أنظمة التحكم الذكي في مجالات عدة مثل الصناعة والنقل وإدارة الموارد الطبيعية، حيث تساعد في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية.

يمكن من خلال هذه التقنيات تصميم أنظمة تحكم ذاتية تعمل بكفاءة عالية وتتكيف بذكاء مع الظروف المحيطة. هذا يتيح للشركات الاستفادة القصوى من مواردها وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

التأثير على المجتمع والاقتصاد: يشكل التفاعل بين التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات أساسًا لفهم التغيرات الجذرية التي تشهدها مجتمعاتنا واقتصاداتنا في العصر الراهن. مع تقدم التكنولوجيا، نعيش ثورة في العديد من المجالات، حيث توفر هذه التقنيات فرصًا هائلة لخلق وظائف جديدة وتنمية قطاعات متنوعة. على سبيل المثال، تمكنت الصناعات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات من النمو والتوسع بشكل كبير، مما أسهم في تعزيز الابتكار وزيادة الكفاءة الإنتاجية.

علاوة على ذلك، تساهم تكنولوجيا المعلومات في الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الابتكار والتحسين المستمر للعمليات في عدة مجالات. على سبيل المثال، أحدثت التجارة الإلكترونية تحولًا كبيرًا بفضل الأدوات التكنولوجية المتقدمة، مما مكّن الشركات من تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة للعملاء. كما لعبت تكنولوجيا المعلومات دورًا أساسيًا في تحسين الخدمات المصرفية الرقمية، حيث أصبحت العمليات المصرفية أكثر سهولة وأمانًا، مما يعزز الثقة بين المستهلكين والمؤسسات المالية.

وفي مجال الصحة الرقمية، ساعدت التكنولوجيا في تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال توفير أدوات تشخيصية دقيقة وتطوير نظم فعالة لإدارة المعلومات الصحية. هذه النظم تتيح تحليل البيانات الصحية بشكل تفصيلي لتقديم رعاية مخصصة وفعالة للمرضى. أما في قطاع التعليم، فقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات تحولًا عميقًا من خلال أنظمة التعليم الإلكتروني التي تتيح التعلم عن بُعد، مما يوسع الفرص التعليمية للطلاب حول العالم ويسهم في تحقيق التعليم الشامل والمستدام.

من خلال هذه العلاقة القوية بين التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، يمكننا أن نرى كيف تعمل هذه القوى معًا لتحفيز التغيير والتطور في المجتمع والاقتصاد، مما يسهم في تحسين جودة الحياة وزيادة الكفاءة في مختلف القطاعات الحيوية.

من الواضح أن دور التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات قد شهد تطورًا ملحوظًا ليصبح عاملاً أساسيًا في تشكيل مستقبل العديد من الصناعات، لا سيما قطاع التجارة بكافة أشكالها، سواء التقليدية أو الإلكترونية. يُعزى هذا التأثير الكبير إلى مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة التي مكنت الشركات من تحقيق قفزات نوعية في إدارة وتنظيم العمليات اليومية، بالإضافة إلى تقديم خدمات ومنتجات تلبي تطلعات العملاء بكفاءة عالية.

تسهم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في إعادة صياغة استراتيجيات البيع بالتجزئة، حيث تتيح للشركات إنشاء متاجر إلكترونية تعمل بشكل مستمر دون الحاجة لتدخل بشري كثيف، مما يسهم في توسيع قاعدة العملاء والوصول إلى أسواق جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تُحسن هذه التقنيات من استراتيجيات التسويق والإعلان من خلال الاستفادة من البيانات الضخمة لتحليل سلوكيات وتفضيلات العملاء، ما يمكّن الشركات من تصميم حملات تسويقية أكثر فعالية وتخصيص العروض والخدمات وفقًا للاحتياجات الفردية.

من الجوانب المهمة أيضًا هي إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تحسين إدارة المخزون واللوجستيات، حيث تتيح الأنظمة المتطورة تتبع المخزون بدقة وتحديث البيانات في الوقت الفعلي، ما يقلل من الفاقد ويزيد من كفاءة سلاسل التوريد. كما تقدم هذه التقنيات أدوات تحليل بيانات متقدمة تساعد الشركات في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تدعم النمو المستدام والابتكار المستمر.

رغم هذه الفوائد، يجب على الشركات التعامل مع التحديات التي قد تطرأ جراء استخدام هذه التقنيات بحذر واهتمام. فمسائل مثل أمان البيانات وحماية الخصوصية تتطلب تطبيق معايير صارمة وإجراءات متقدمة لحماية المعلومات الشخصية للعملاء. يجب على الشركات اتباع أفضل الممارسات العالمية في تأمين البيانات والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها لضمان بناء والحفاظ على ثقة العملاء.

في الختام، يمثل الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات حجر الزاوية لأي شركة تجزئة تسعى للتميز والنجاح في السوق العالمي سريع التغير. هذا الاستثمار لا يقتصر على تعزيز الكفاءة التشغيلية فحسب، بل يشمل أيضًا تحسين تجربة العملاء بطرق مبتكرة وفريدة تعزز من العلاقة بين العميل والعلامة التجارية وتزيد من ولائه لها.

في هذا السياق، تُظهر التكنولوجيا الحديثة قدرتها الفائقة على تحويل البيانات الضخمة إلى رؤى تسويقية هامة، مما يمكّن الشركات من فهم تفضيلات العملاء وسلوكياتهم بدقة عالية. هذا التفاهم العميق يسمح بتخصيص العروض والخدمات لتلبية احتياجاتهم الفردية. كما تسهم الأنظمة الآلية في تحسين إدارة المخزون وتقليل الأخطاء، فضلًا عن تسريع عمليات البيع والشراء، مما يعزز الفعالية التشغيلية للشركات.

إضافة إلى ذلك، تساهم الأنظمة الرقمية في رفع جودة الخدمات المقدمة للعملاء عبر توفير قنوات تواصل متعددة تضمن استمرارية الخدمة وتوافرها في جميع الأوقات وتحت أي ظروف. كما تفتح التطورات في مجالات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي آفاقًا جديدة لتقديم خدمات مبتكرة مثل الدعم الفوري عبر الروبوتات وتحليل الأسواق المتقدم، الذي يساعد الشركات على التنبؤ بالتوجهات المستقبلية والاستعداد لها.

بناءً على ذلك، فإن الاستثمار المدروس في التكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة حتمية لشركات التجزئة التي تسعى للنمو والازدهار في عصر المنافسة الشديدة والتغيرات المستمرة. من خلال استغلال هذه التكنولوجيا، يمكن للشركات تعزيز كفاءتها بشكل كبير وتقديم قيمة مضافة، مما يساهم في تحسين العلاقة مع العملاء وتعزيز مكانتها في السوق، وبالتالي تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة .3

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية البحث المتبعة لدراسة تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشروع في قطاع التجزئة داخل سلسلة متاجر شركة بن داود القابضة بمدينة جدة. يعرض الفصل تفصيلاً للتعريفات الإجرائية للمتغيرات التي تم قياسها في الدراسة، بالإضافة إلى تصميم البحث، مجتمع البحث، طرق وتقنيات أخذ العينات، طرق جمع البيانات، أنواع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات المتبع.

3.2 المتغيرات الإجرائية للدراسة:

تعتبر التعريفات الإجرائية أساسية في الدراسات البحثية، حيث تساعد في تحديد المتغيرات المقاسة بدقة، وتوضح كيفية قياس المتغيرات أو ملاحظتها أو التلاعب بها. هذه التعريفات تساهم في ضمان اتساق البحث وجودته.

3.2.1 مستويات الإنتاجية (التكنولوجيا):

التعريف الإجرائي للتكنولوجيا يتضمن بعدين رئيسيين يتم قياسهما من خلال الاستبيان، ويشمل هذا عدة عناصر من بينها شبكة المعلومات (مثل قواعد البيانات ووسائل الاتصال)، والتي تحتوي على ستة أسئلة متنوعة. أما البنية التحتية (مثل الأجهزة، المعدات، والبرمجيات) فتتضمن سبعة أسئلة متنوعة (حجو، حليلة وآخرون، ٢٠٢٣).

3.2.2 التنوع في مكان العمل (نجاح المشروع):

التعريف الإجرائي لنجاح المشروع يتضمن خمسة أبعاد رئيسية يمكن قياسها من خلال الاستبيان، وتشمل عدة عناصر: نجاح عملية المشروع والذي يتضمن أربعة أسئلة، ونجاح إدارة المشروع الذي يحتوي على ثلاثة أسئلة، ونجاح منتج المشروع والذي يتضمن ثلاثة أسئلة، ونجاح الأعمال الذي يحتوي على ثلاثة أسئلة، والنجاح الاستراتيجي الذي يحتوي أيضاً على ثلاثة أسئلة (محمد السيد وآخرون، ٢٠٢٢).

3.3. تصميم البحث:

فلسفة الدراسة : الوضعية.

الوضعية تركز على القياسات الموضوعية والجوانب القابلة للملاحظة من الواقع الاجتماعي وتعتمد هذا الفلسفة على الأساليب الكمية لجمع البيانات وتحليلها مما يتيح لنا اختيار الفرضيات بناء على الادلة التجريبية.

منهج الدراسة : الاستنتاجي.

النهج الاستنتاجي يختبر النظريات الحالية من خلال صياغة فرضيات يتم اختبارها باستخدام الملاحظة التجريبية في هذا البحث تسعى لاختبار فرضية أثر التكنولوجيا على نجاح المشروع.

استراتيجية الدراسة : دراسة حالة.

دراسة حالة وهي استكشاف متعمق لحالة واحدة أو فرد أو مجموعة أو حدث للحصول على فهم تفصيلي

لخصائصها الفريدة وتجاربها وسياقها ويستخدم إذا كان البحث يطبق على منظمة أو شركة واحدة.

نوع الدراسة : الكمي.

يتضمن البحث الكمي جمع وتحليل البيانات الحديثة لتحديد العلاقة الاحصائية بين المتغيرات هذا الطريقة

تساعد في تقديم صورة واضحة ودقيقة عن العلاقة بين التكنولوجيا ونجاح المشروع.

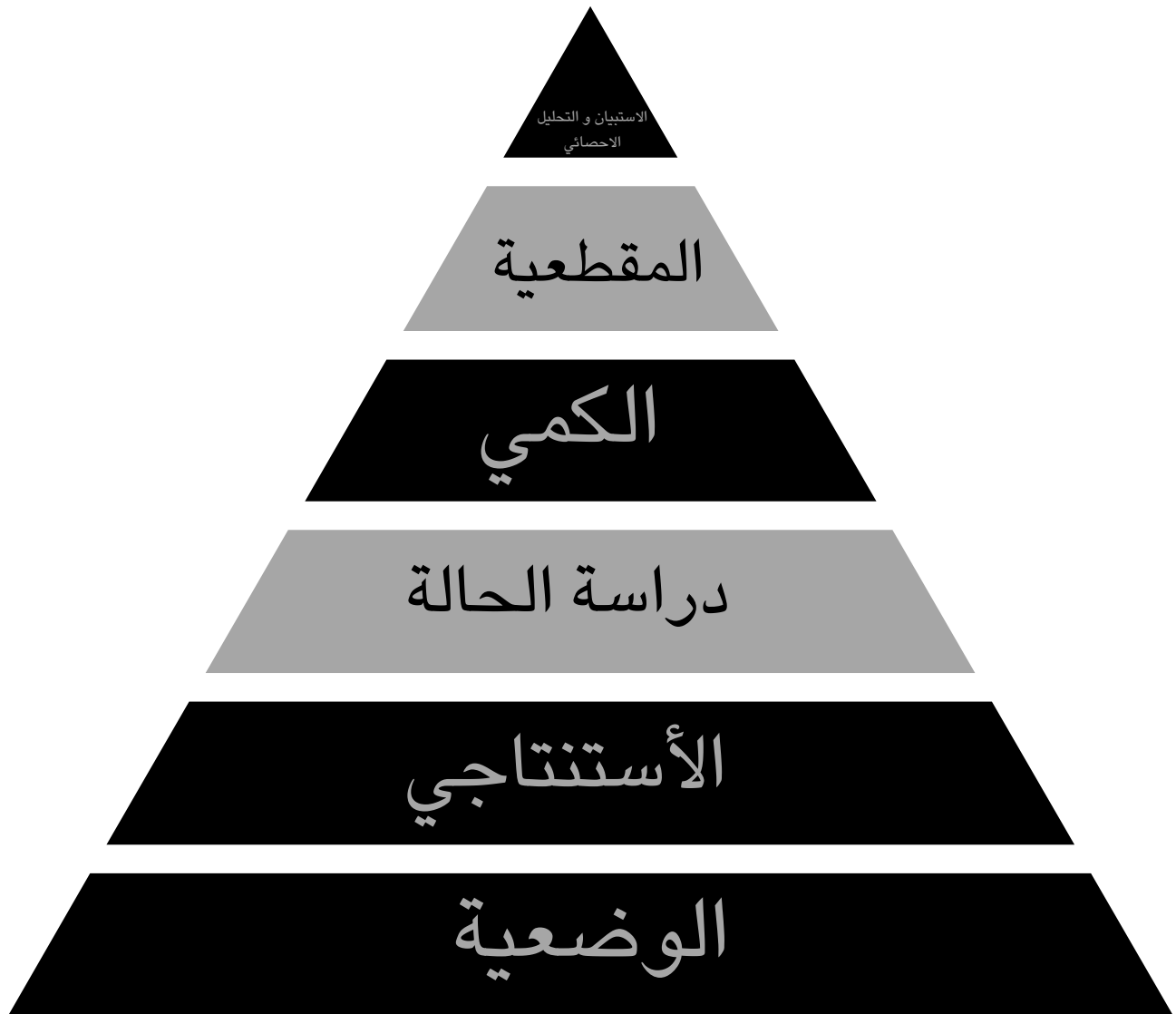
الأفق الزمني المقطعية.

الدراسات المقطعية تجمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لتقديم لقطة لحالة المتغيرات تحت التحقيق وهذا

يتيح لنا فهم الوضع الحالي وتأثير العوامل في الوقت الحالي

التقنيات والاجراءات الاستبيان :

تُستخدم الاستبيانات كأداة لجمع البيانات المعيارية من المستجيبين، مما يسمح بتحليلها إحصائيًا لاستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بفرضيات البحث. يعتمد تصميم الاستبيان على الأسئلة المحددة التي تهدف إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة.



منهجية البحث للمشروع

المصدر (من إعداد الباحث)

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

3.4.1 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة في شركة الاتصالات السعودية (STC) يشمل الموظفين المنتظمين، مدراء الأقسام، مدراء الوحدات، والإداريين، ويزيد عددهم عن 100 فرد.

3.4.2 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من خلال توزيع الاستبيانات لضمان تمثيل عادل ودقيق لمختلف الفئات، حيث تم اختيار 100 موظف من مختلف الأقسام.

مكان الدراسة	المجتمع	العينة
فروع STC بجدة	100	100

جدول رقم (١) مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (٢٠٢٤)

3.4.3 طرق وتقنيات اخذ العينة:

تم استخدام أسلوب العينات الاحتمالية في اختيار العينة، مع تطبيق تقنية العينة العشوائية البسيطة.

3.5 طرق جمع البيانات:

يصف هذا القسم ادوات البحث التي استخدمتها لجمع البيانات المطلوبة من اجل الاجابة على اسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وفقا لذلك اعتمدت الباحثة على طرية المسح في جميع البيانات الكمية عبر الاستبيانات . وتعرض الاقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث

3.5.1 المتغير المستقل (التكنولوجيا):

اعتمد الباحثون حجو حليلة، أولاد دحمان مسعودي، ومحمد/ مؤطر (2023) لقياس المتغير المستقل “التكنولوجيا”، وذلك من خلال بُعدين هما: شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) والبنية التحتية.

الأداة المستخدمة لقياس المتغير المستقل “التكنولوجيا” تتضمن 13 فقرة موزعة على بعدين رئيسيين. البعد الأول هو شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) ويتكون من 6 عناصر، أما البعد الثاني فهو البنية التحتية (الأجهزة، المعدات، والبرمجيات) ويتكون من 7 عناصر. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان، حيث:

- 1 • = موافق بشدة
- 5 • = غير موافق بشدة

جدول أداة قياس المتغير المستقل (التكنولوجيا)

البعد	عدد العناصر	وصف البعد
شبكة المعلومات	6	قواعد البيانات والاتصال
البنية التحتية	7	الأجهزة المعدات البرمجيات
الإجمالي	13	جميع العناصر المتعلقة بالتكنولوجيا

جدول (٢) بواسطة الباحث، (٢٠٢٤)

3.5.2 المتغير التابع (نجاح المشروع):

اعتمد الباحثون أ. محمد السيد، أحمد، محمد فوزي، ناجي، ومحمد (2022) لقياس المتغير المستقل “نجاح المشروع”، وذلك من خلال خمسة أبعاد رئيسية هي: نجاح عملية المشروع، نجاح إدارة المشروع، نجاح منتج المشروع، نجاح الأعمال، والنجاح الاستراتيجي. بلغ إجمالي فقرات المتغير 16 فقرة موزعة كالتالي:

- نجاح عملية المشروع: 4 عناصر
- نجاح إدارة المشروع: 3 عناصر
- نجاح منتج المشروع: 3 عناصر
- نجاح الأعمال: 3 عناصر
- النجاح الاستراتيجي: 3 عناصر

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان، حيث:

- 1 • = موافق بشدة
- 5 • = غير موافق بشدة

جدول أداة قياس المتغير التابع (نجاح المشروع)

البعد	عدد العناصر	وصف البعد
نجاح عملية المشروع	4	يقيس كفاءة وفعالية تنفيذ المشروع
نجاح إدارة المشروع	3	يقيس جودة التخطيط والتنظيم
نجاح منتج المشروع	3	يقيس تحقيق أهداف المنتج
نجاح الأعمال	3	يقيس الأثر على الأداء المؤسسي
النجاح الاستراتيجي	3	يقيس مساهمة المشروع في الأهداف الكبرى
الإجمالي	16	مجموع العناصر لقياس نجاح المشروع

جدول رقم (٣) بواسطة الباحث (٢٠٢٢)

مقياس الاستبيان:

• 1 = موافق بشدة

• 5 = غير موافق بشدة

3.6 أنواع البيانات:

استعان الباحث بعدد من المصادر المختلفة في دراسته الحالية بهدف اختبار الفرضيات وتحقيق الأهداف المرجوة، كما هو موضح أدناه.

3.6.1 البيانات الأولية:

تمثلت المصادر الأولية في توزيع الاستبيانات، حيث تم جمع البيانات وتحليلها من عينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية)، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة واستخلاص النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة.

3.6.2 البيانات الثانوية:

تتضمن المراجع العربية والأجنبية، بالإضافة إلى المجلات والدراسات والبحوث السابقة، التي ترتبط بموضوع البحث.

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات، يُعد تحليل المعلومات خطوة ضرورية لاستخلاص استنتاجات ذات مغزى. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبالتحديد الإصدار 28، لتحليل البيانات المجمعة.

تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي بهدف الحصول على رؤى حول خصائص مجتمع العينة. يساعد ذلك الباحثين في فهم التركيبة السكانية والتفاصيل والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية أساسية لضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. تم تطبيق اختبارات الصدق، بما في ذلك التحليل العاملي الاستكشافي، لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، في حين تم استخدام اختبار الثبات (كرونباخ ألفا) لتقييم استقرار النتائج مع مرور الوقت.

3.8 الخاتمة:

في الختام، تعتبر هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على تأثير التكنولوجيا على نجاح المشروع بشكل عام، وخاصة في شركة الاتصالات السعودية (STC) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج. 4.

4.1. المقدمة

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار 28 وبرنامج SmartPLS 3.0. يتضمن الفصل التحليل الإحصائي الوصفي لعينة الدراسة باستخدام SPSS 28، بالإضافة إلى اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة لجمع البيانات من العينة باستخدام SmartPLS 3.0.

كما تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج باستخدام SPSS 28، وتم تعزيز النتائج الإحصائية وتأكيدتها باستخدام برنامج SmartPLS 3.0.

4.2. (توصيف عينة الدراسة) الإحصائيات الوصفية لعينة البحث

تم تصنيف مفردات عينة الدراسة بناءً على المتغيرات التالية:

- **الجنس:** (ذكر، أنثى)
- **الفئة العمرية:** (أقل من 25 سنة، 25-30 سنة، 31-40 سنة، 41 سنة فأكثر)
- **المؤهل العلمي:** (أقل من الثانوي، المرحلة الثانوية، البكالوريوس، مستوى متقدم)
- **المركز الوظيفي:** (موظف منتظم، مدير قسم، مدير وحدة، إداري)
- **الخبرة المهنية:** (أقل من 5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-15 سنة، أكثر من 15 سنة)

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة، حيث تركزت المعلومات الشخصية حول المتغيرات المذكورة أعلاه. يوضح الجدول والرسومات التالية توزيع العينة وفقاً لهذه التصنيفات.

جدول توصيف عينة

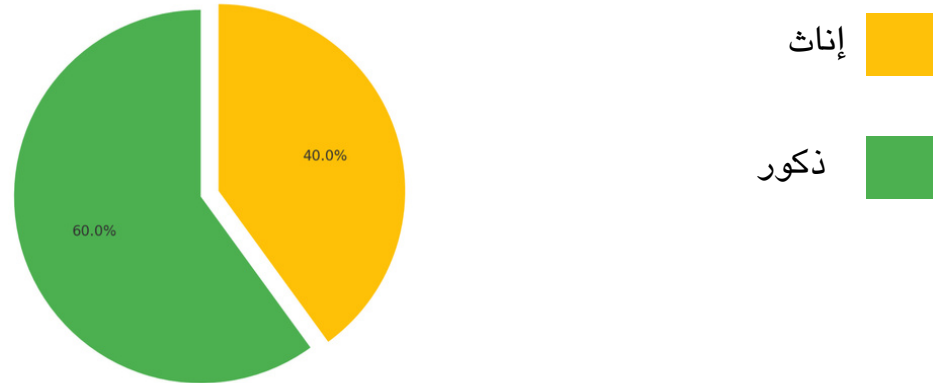
المتغير	فئات المتغير	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	60	60%
	أنثى	40	40%
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	20	20%
	25-30 سنة	30	30%
	31-40 سنة	35	35%
	41 سنة فأكثر	15	15%
	أقل من الثانوي	10	10%
المؤهل العلمي	المرحلة الثانوية	25	25%
	البكالوريوس	50	50%
	مستوى متقدم	15	15%
	موظف منتظم	50	50%
	مدير قسم	20	20%
المركز الوظيفي	مدير وحدة	15	15%
	إداري	15	15%
	أقل من 5 سنوات	25	25%
	6-10 سنوات	30	30%
	11-15 سنة	25	25%
الخبرة المهنية	أكثر من 15 سنة	20	20%

جدول رقم 4 المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية

من بيانات جدول رقم (4) تم استخلاص النتائج الآتية:

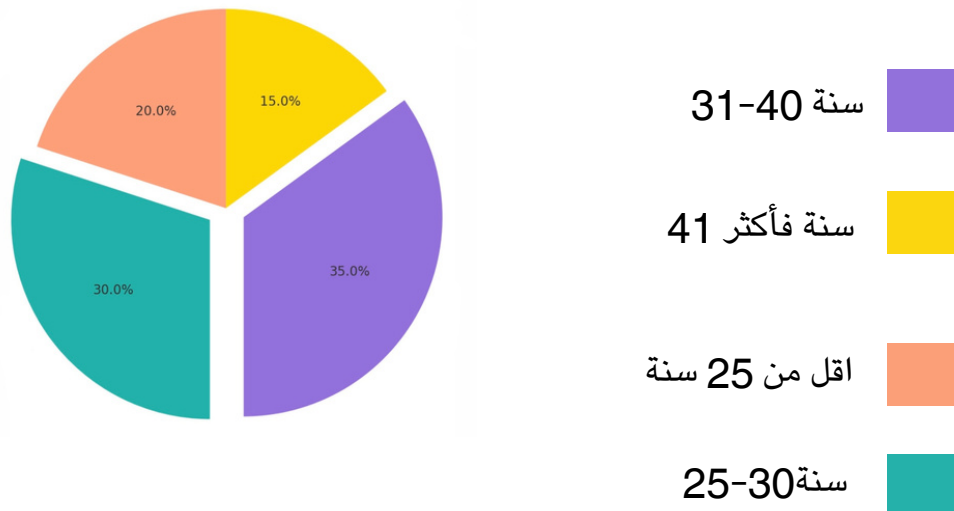
بالنسبة لنوع الجنس:

تشكل الذكور النسبة الأكبر من العينة بنسبة 60%، حيث بلغ عددهم 60 فرداً، بينما بلغت نسبة الإناث 40%، بعدد 40 فرداً. يعكس هذا التوزيع توازناً نسبياً بين الجنسين، مع ميل طفيف نحو تمثيل أكبر للذكور في الدراسة.



وصف الفئة العمرية :

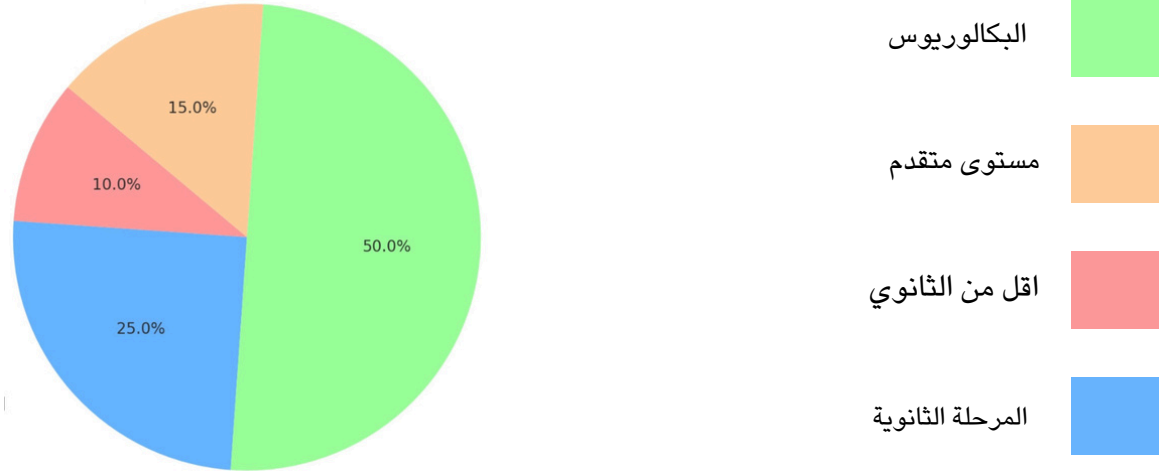
. أقل من 25 سنة تمثل الفئة الأصغر بنسبة 15% من العينة (20 فرداً) .
25-30 سنة تشكل نسبة 30% من العينة (30 فرداً)، مما يشير إلى تمثيل كبير للشباب في بداية حياتهم المهنية.
31-40 سنة تمثل أكبر فئة بنسبة 35 (35 فرداً)، مما يعكس أن هذه الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في الدراسة.
41 سنة فأكثر تمثل الفئة الأكبر سناً بنسبة 15% فقط (15 فرداً)



وصف المؤهل العلمي:

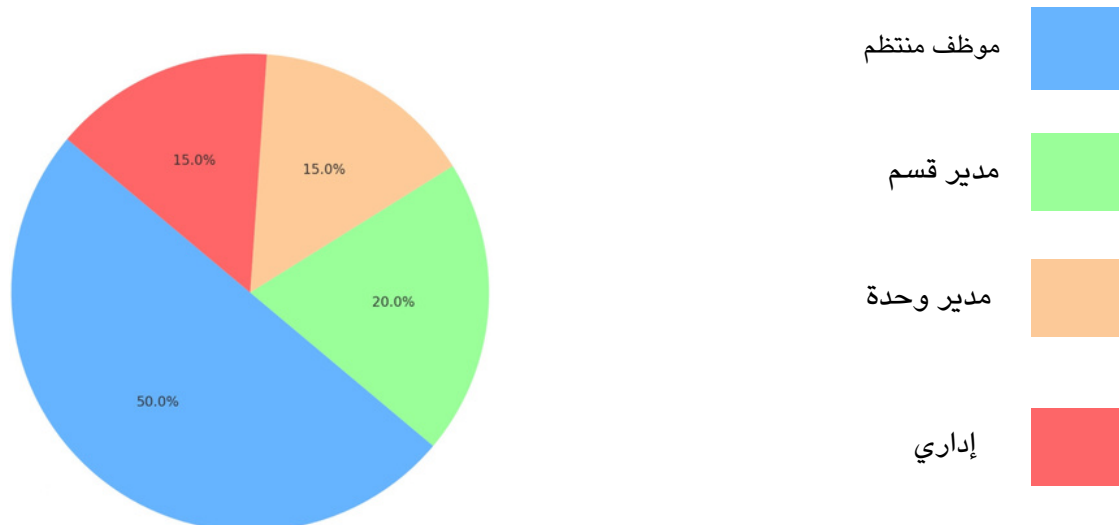
- . أقل من الثانوي: تمثل هذه الفئة نسبة 10% من العينة (10 أفراد).
- . المرحلة الثانوية: تشكل نسبة 25% من العينة (25 فرداً).
- . البكالوريوس: تمثل النسبة الأكبر بنسبة 50% (50 فرداً)، مما يعكس أن الغالبية من حملة درجة البكالوريوس.

المستوى المتقدم تمثل هذه الفئة نسبة 15% من العينة (15 فرداً)

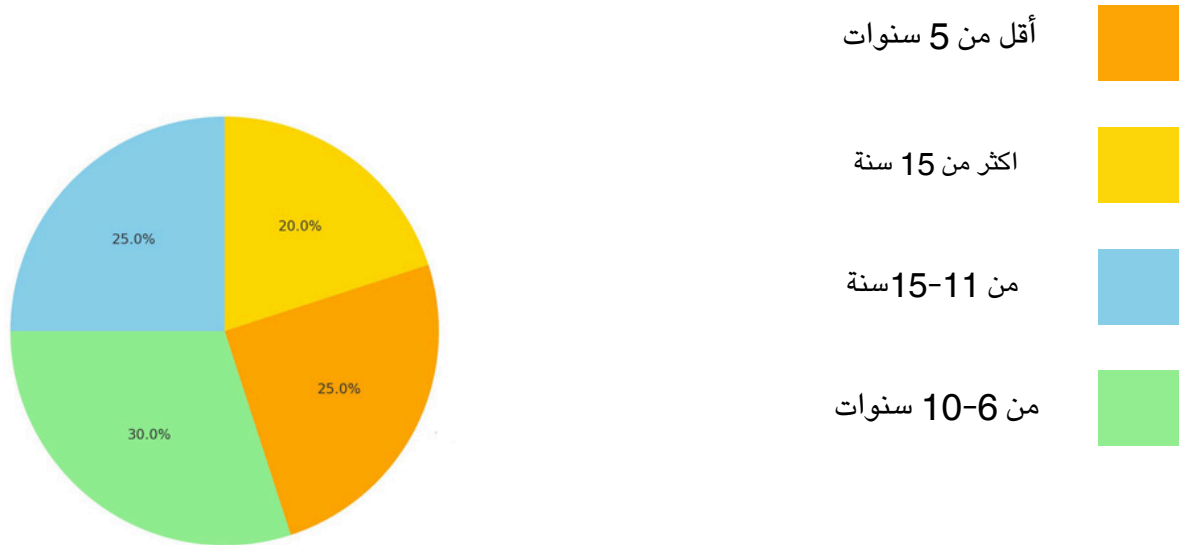


وصف المركز الوظيفي :

- **موظف منتظم:** يشكل هذه الفئة نسبة 50% من العينة (50 فرداً).
- **مدير قسم:** تمثل هذه الفئة نسبة 20% من العينة (20 فرداً).
- **مدير وحدة:** تشكل هذه الفئة نسبة 15% من العينة (15 فرداً).
- **إداري:** تمثل هذه الفئة نسبة 15% من العينة (15 فرداً).



- أقل من 5 سنوات: تمثل هذه الفئة نسبة 25% من العينة (25 فردًا).
- من 6-10 سنوات: تشكل هذه الفئة نسبة 30% من العينة (30 فردًا).
- من 11-15 سنة: تمثل هذه الفئة نسبة 25% من العينة (25 فردًا).
- أكثر من 15 سنة: تمثل هذه الفئة نسبة 20% من العينة (20 فردًا).



4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم إجراء اختبارات متعددة. تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبار الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (AVE). كما تم قياس الثبات للمقاييس باستخدام عدة مؤشرات مثل قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الثبات المركب (rho-A) من خلال نموذج المعادلة البنائية، بالإضافة إلى معامل الثبات المركب (Composite Reliability). تم استخدام برنامج SmartPLS 3.0 لتحليل البيانات عبر نموذج المعادلة الهيكلية (SEM).

توضح الجداول التالية النتائج المتعلقة بهذه الاختبارات.

4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي من خلال حساب متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE).

- صدق الانساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى تطابق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المتغير الذي تنتمي إليه. ولذا، قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبانة عبر حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير المعني. وفقاً لدراسة (Kaiser, 1974)، يتم حذف العبارات التي يكون معامل الارتباط لها أقل من 0.5 من الاستبانة.

- Convergent Validity الصدق التقاربي:

يتم حساب متوسط التباين المستخرج (AVE) لقياس التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، ويجب أن تكون قيمته أكبر من 0.5 وفقاً لـ (Hair et al., 2006).

توضح الجداول التالية النتائج الإحصائية المتعلقة بـ:

- معاملات الارتباط
- الانحراف المعياري
- القيمة المحسوبة
- قيمة P-Value

بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير، وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم حساب متوسط التباين المستخرج (AVE) لقياس الصدق التقاربي للاستبانة باستخدام نموذج المعادلة البنائية (SEM-PLS)، كما في الجدول التالي:

نتائج SEM-PLS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	البُعد	العبارات	معدل الارتباط	الانحراف المعياري	P-value	متوسط التباين المستخرج (AVE)
التكنولوجيا	شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	6 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.663
	البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	6 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.663
نجاح المشروع	نجاح عملية المشروع	4 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.670
	نجاح إدارة المشروع	3 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.660
	نجاح منتج المشروع	3 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.650
	نجاح الأعمال	3 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.640
	النجاح الاستراتيجي	3 عبارات	أكبر من 0.6	(الانحراف المعياري)	أقل من 0.001	0.680

جدول رقم (٥) المصدر: من إعداد الباحث وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

• مقياس التكنولوجيا:

تم العثور على أن جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس متغير التكنولوجيا (مثل شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) والبنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)) تتجاوز قيمتها 0.6. علاوة على ذلك، كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يشير إلى وجود علاقة قوية ودالة بين العبارات والدرجة الكلية للمتغير. بناءً على هذه النتائج، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر أبعاده المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر النتائج المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لمتغير التكنولوجيا ككل أنها تبلغ 0.663، وهو ما يعد مؤشرًا إيجابيًا للصدق التقاربي. أما بالنسبة للأبعاد الفردية لمتغير التكنولوجيا، فإن قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) لأبعاد التكنولوجيا (شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)، البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)) كانت 0.663 لكل بعد. وبناءً على هذه النتائج، تم التحقق من الصدق التقاربي لاستبانة التكنولوجيا.

• مقياس نجاح المشروع:

جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس متغير نجاح المشروع، مثل نجاح عملية المشروع، نجاح إدارة المشروع، نجاح منتج المشروع، نجاح الأعمال، و النجاح الاستراتيجي، كانت قيمتها أكبر من 0.6، بالإضافة إلى أن قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.001. بناءً على ذلك، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر أبعاده الخمسة.

كما أن النتائج المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لمتغير نجاح المشروع ككل كانت 0.712، بينما كانت قيم متوسط التباين المستخرج للأبعاد المختلفة لنجاح المشروع كما يلي:

- نجاح عملية المشروع: 0.670
- نجاح إدارة المشروع: 0.660
- نجاح منتج المشروع: 0.650
- نجاح الأعمال: 0.640
- النجاح الاستراتيجي: 0.680

بناءً على ذلك، تم التحقق من الصدق التقاربي للاستبانة المستخدمة.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة:

يشير **ثبات الاستبيان** إلى استقرار نتائج الاستبيان وعدم حدوث تغييرات كبيرة في النتائج عند إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم حساب **قيم ألفا كرونباخ**، **الثبات المركب (Composite reliability)**، و **قيمة rho-A** باستخدام نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS. وفقًا لدراسة **Hair et al. (2010)**، يجب أن تكون القيم الثلاثة أكبر من 0.7 لكي يُعتبر المقياس ثابتًا.

في الجدول التالي، يتم عرض القيم المستخلصة من المعادلة البنائية SEM-PLS التي تتعلق بالقيم الثلاثة: **ألفا كرونباخ**، **الثبات المركب**، و **قيمة rho-A**.

المتغير	البعد	عدد العبارات	Cranach's Alpha	
التكنولوجيا	شبكة المعلومات	6	0.883	891
التكنولوجيا	البنية التحتية	7	0.884	
نجاح المشروع	نجاح عملية المشروع	4	0.926	930
نجاح المشروع	نجاح إدارة المشروع	3	0.926	
نجاح المشروع	نجاح منتج المشروع	3	0.927	
نجاح المشروع	نجاح الأعمال	3	0.925	
نجاح المشروع	النجاح الاستراتيجي	3	0.927	

جدول رقم (٦) المصدر من إعداد الباحث وبناء على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

• مقياس التكنولوجيا :

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)**، و**الثبات المركب (Composite Reliability)**، وقيمة **rho-A** بلغت 0.891، مما يدل على استقرار وموثوقية عالية لأداة القياس. وبالنسبة لأبعاد التكنولوجيا، كانت القيم على النحو التالي:

- شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال): 0.883
- البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات): 0.884

جميع هذه القيم تفوق الحد الأدنى المقبول وهو 0.7، مما يشير إلى تحقيق الثبات المطلوب لأداة القياس وفقًا لمعايير **Hair et al. (2010)**.

• مقياس نجاح المشروع:

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الثبات المركب (Composite Reliability)، وقيمة rho-A بلغت 0.930، مما يدل على مستوى عالٍ من الثبات والموثوقية لأداة القياس. أما بالنسبة لأبعاد نجاح المشروع، فقد جاءت القيم على النحو التالي:

• نجاح عملية المشروع: 0.926

• نجاح إدارة المشروع: 0.926

• نجاح منتج المشروع: 0.927

• نجاح الأعمال: 0.925

• النجاح الاستراتيجي: 0.927

جميع القيم تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.7)، مما يؤكد تحقيق الثبات المطلوب وفقاً لمعايير (Hair et al. (2010).

استناداً إلى النتائج الإحصائية المذكورة أعلاه، يتضح أن المقاييس المستخدمة في الدراسة تتمتع بالصدق والثبات الكافيين، مما يتيح الاعتماد على نتائجها ويؤكد صلاحية هذه الاستبيانات للتطبيق واستخدامها في التحليلات اللازمة لاختبار فروض الدراسة بثقة.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم تقييم استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك على النحو التالي:

1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

تم تحديد مستوى الأهمية باستخدام المعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي لكل فئة من خلال ضرب المتوسط الحسابي في 5/100 (نسبة مئوية بناءً على مقياس ليكرت الخماسي = 20%).

يوضح الجدول التالي دلالات المتوسطات الحسابية كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي	مستوى (درجة) الممارسة/الأهمية
من 4.20 إلى أقل من 5.00	موافق بشدة	81% - 100%	مرتفع جدًا
من 3.40 إلى أقل من 4.20	أوافق	66% - 80%	مرتفع
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	51% - 65%	متوسط
من 1.80 إلى أقل من 2.60	لا أوافق	36% - 50%	منخفض
من 1.00 إلى أقل من 1.80	لا أوافق بشدة	20% - 35%	منخفض جدًا

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي للمتغيرات الخاصة بالدراسة، والذي يعتمد على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. يتم تحديد دلالة المتوسط الحسابي باستخدام الجدول المشار إليه أعلاه، حيث يتم تحليل مستوى تطبيق التكنولوجيا وأبعادها، بالإضافة إلى مستوى نجاح المشروع وأبعاده، استناداً إلى آراء عينة الدراسة، كما هو موضح في التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	مستويات الأهمية
التكنولوجيا (شبكة المعلومات)	4.294	0.710	أوافق بشدة	مرتفع جداً
التكنولوجيا (البنية التحتية)	4.178	0.806	أوافق بشدة	مرتفع جداً
التكنولوجيا (الأجهزة والمعدات)	4.312	0.703	أوافق بشدة	مرتفع جداً
نجاح المشروع (نجاح عملية المشروع)	4.172	0.784	أوافق بشدة	مرتفع جداً
نجاح المشروع (نجاح إدارة المشروع)	4.255	0.758	أوافق بشدة	مرتفع جداً
نجاح المشروع (نجاح منتج المشروع)	4.183	0.557	أوافق بشدة	مرتفع جداً
نجاح المشروع (النجاح الاستراتيجي)	4.190	0.800	أوافق بشدة	مرتفع جداً

يتبين من الجدول السابق الذي يحتوي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي:

• تظهر نتائج المتغير المستقل (التكنولوجي):

أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة كان "الموافقة بشدة"، مما يشير إلى تحقيق مستوى عالٍ من استخدام التكنولوجيا في قطاع التجزئة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للمتغير الكلي (4.232) مع نسبة موافقة بلغت (84.64%) وانحراف معياري قدره (0.762). كما أظهرت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد التكنولوجيا أن الاتجاه العام لمتغير التكنولوجيا تمثل في الموافقة بشدة من قبل عينة الدراسة، مما يدل على تطبيق التكنولوجيا بشكل مرتفع في قطاع التجزئة. حيث سجل المتوسط الحسابي لبعد "شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)" (4.294) بنسبة موافقة (85%) مع انحراف معياري قدره (0.710)، بينما سجل المتوسط الحسابي لبعد "البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)" (4.178) بنسبة موافقة (83.56%) مع انحراف معياري قدره (0.806).

• لتوصيف المتغير التابع (نجاح المشروع):

أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة كان "الموافقة بشدة"، مما يدل على تحقيق مستوى عالٍ من نجاح المشروع في قطاع التجزئة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للمتغير الكلي (4.241) مع نسبة موافقة بلغت (84.82%) وانحراف معياري قدره (0.615). كما أظهرت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد نجاح المشروع أن الاتجاه العام للأبعاد الخمسة (نجاح عملية المشروع، نجاح إدارة المشروع، نجاح منتج المشروع، نجاح الأعمال، النجاح الاستراتيجي) كان "الموافقة بشدة"، مما يشير إلى مستوى مرتفع جدًا من تطبيق هذه الأبعاد في قطاع التجزئة. حيث سجل المتوسط الحسابي لبعد "نجاح عملية المشروع" (4.312) بنسبة موافقة (86.24%) مع انحراف معياري قدره (0.703)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد "نجاح إدارة المشروع" (4.172) بنسبة موافقة (83.44%) مع انحراف معياري قدره (0.784)، بينما سجل المتوسط الحسابي لبعد "نجاح منتج المشروع" (4.255) بنسبة موافقة (85.1%) مع انحراف معياري قدره (0.758). كما كان المتوسط الحسابي لبعد "نجاح الأعمال" (4.255) بنسبة موافقة (85.1%) مع انحراف معياري قدره (0.557)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لبعد "النجاح الاستراتيجي" (4.183) بنسبة موافقة (83.66%) مع انحراف معياري قدره (0.800).

بناءً على النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، تشير النتائج الإحصائية الوصفية إلى أن الاتجاه العام لمتغير التكنولوجيا وأبعاده كان "الموافقة بشدة"، مما يدل على تطبيق مرتفع جدًا للتكنولوجيا في قطاع التجزئة. في المقابل، أظهرت النتائج الإحصائية الوصفية لمتغير نجاح المشروع أن الاتجاه العام كان أيضًا "الموافقة بشدة"، مع مستوى مرتفع جدًا لأبعاده في قطاع التجزئة، وذلك وفقًا لوجهة نظر عينة الدراسة.

• معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم حسابها باستخدام برنامج SPSS الإصدار 28، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	Pearson Correlation	Sin.(2-tailed)	N
نجاح إدارة المشروع	1		60
نجاح عملية المشروع	.763**	<.001	60
شبكة المعلومات	.922**	<.001	60
التكنولوجيا	.688**	<.001	60
البنية التحتية	.676**	<.001	60
نجاح عملية المشروع	.763**	<.001	60
شبكة المعلومات	.954**	<.001	60
التكنولوجيا	.609**	<.001	60
البنية التحتية	.583**	<.001	60
نجاح إدارة المشروع	.922**	<.001	60
نجاح منتج المشروع	.685**	<.001	60
نجاح الأعمال	.664**	<.001	60
النجاح الاستراتيجي	.688**	<.001	60
نجاح المشروع	.676**	<.001	60
نجاح منتج المشروع	.691**	<.001	60
نجاح الأعمال	.589**	<.001	60
النجاح الاستراتيجي	.674**	<.001	60
نجاح المشروع	.683**	<.001	60
نجاح منتج المشروع	.737**	<.001	60
نجاح الأعمال	.630**	<.001	60
النجاح الاستراتيجي	.720**	<.001	60
نجاح المشروع	.686**	<.001	60
نجاح منتج المشروع	.795**	<.001	60
نجاح الأعمال	.716**	<.001	60
النجاح الاستراتيجي	.799**	<.001	60
نجاح المشروع	.676**	<.001	60
نجاح منتج المشروع	.826**	<.001	60
نجاح الأعمال	.721**	<.001	60
النجاح الاستراتيجي	.816**	<.001	60
نجاح المشروع	.872**	<.001	60

المتغير	نجاح المشروع	النجاح الاستراتيجي	نجاح منتج المشروع	نجاح الأعمال
شبكة المعلومات	.691**	.737**	.795**	.826**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
البنية التحتية	.589**	.630**	.716**	.721**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
التكنولوجيا	.674**	.720**	.799**	.816**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
نجاح عملية المشروع	.683**	.686**	.676**	.872**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
نجاح إدارة المشروع	.739**	.629**	.624**	.847**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
نجاح منتج المشروع	1	.761**	.637**	.871**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
نجاح الأعمال	.761**	1	.797**	.887**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
النجاح الاستراتيجي	.637**	.797**	1	.860**
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60
نجاح المشروع	.871**	.887**	.860**	1
Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
N	60	60	60	60

الارتباط الخطى بين التكنولوجيا وأبعادها (كمتغير مستقل نجاح المشروع وأبعاده (كمتغير تابع) :

- أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي قوي إيجابي بلغ (0.816) بين التكنولوجيا كمتغير مستقل ونجاح المشروع كمتغير تابع، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.01).
- أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي قوي إيجابي بين التكنولوجيا وأبعادها، مثل شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) والبنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات) كمتغير مستقل، وبين كل بعد من أبعاد نجاح المشروع، مثل نجاح عملية المشروع، نجاح إدارة المشروع، نجاح منتج المشروع، نجاح الأعمال، والنجاح الاستراتيجي. تمثل معاملات الارتباط للتكنولوجيا مع الأبعاد: 0.922، 0.954، 0.685، 0.664، 0.826، 0.721، 0.816. أما معاملات الارتباط لنجاح المشروع مع جميع الأبعاد فهي: 0.860، 0.799، 0.720، 0.674، 0.816 عند مستوى دلالة أقل من 0.01.
- يتضح من النتائج السابقة أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة عالية، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين هذه المتغيرات.

الارتباط الخطى بين أبعاد التكنولوجيا وبين متغير نجاح المشروع ككل وبين بعضها البعض:

تظهر نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين التكنولوجيا وأبعادها (شبكة المعلومات، قواعد البيانات والاتصال، البنية التحتية، الأجهزة والمعدات والبرمجيات) وبين نجاح المشروع وأبعاده (نجاح عملية المشروع، نجاح إدارة المشروع، نجاح منتج المشروع، نجاح الأعمال، النجاح الاستراتيجي) عند مستوى دلالة (0.01).

4.6 نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية المرتبطة به، حيث يتم عرض النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام كل من الحزمة الإحصائية SPSS V 28 و SEM-PLS، على النحو التالي.

الفرض الرئيسي للدراسة:

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا ونجاح المشروع.

ينبثق من هذا الفرض الرئيسي فرضان فرعيان كما يلي:

- الفرض الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح المشروع في قطاع التجزئة.
- الفرض الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات) المستخدمة في تعزيز نجاح عملية المشروع.

نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة:

ينص هذا الفرض على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا ونجاح المشروع. وللاختبار هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis) لفحص العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا كمتغير مستقل ونجاح المشروع كمتغير تابع.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.314	0.661	0.667	0.816	1

a. Predictors: (Constant), المتغير المستقل التكنولوجيا

ANOVA

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
<.001	115.946	11.404	1	11.404	Regression
		0.098	58	5.704	Residual
			59	17.108	Total

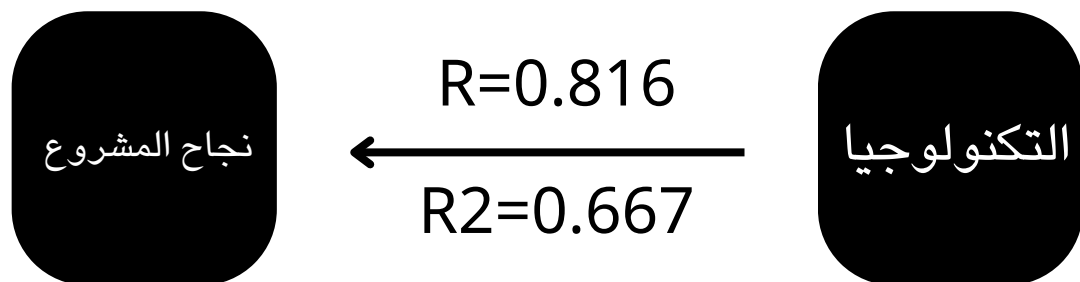
a. Dependent Variable : المتغير التابع نجاح المشروع

b. Predictors: Constant: المتغير المستقل التكنولوجيا

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients	Model
	Beta	Std. Error	B	
1.515		0.148	0.225	(Constant)
10.768	0.816	0.081	0.868	التكنولوجيا

a. Dependent Variable : المتغير



يتبين من الجداول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية لاختبار (F) وهي (sig) أقل من 0.01، مما يدل على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

- تشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.816$) إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين التكنولوجيا ونجاح المشروع بشكل عام.
- يدل معامل التحديد المعدل (R^2) على أن 82% من التباين في نجاح المشروع (إجمالاً) يمكن تفسيره بناءً على التباين في مستوى تطبيق التكنولوجيا.
- توضح قيمة (ت) (T.Value) دلالة معامل الانحدار بيتا (B)، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من 0.01، مما يشير إلى أن معامل الانحدار ذو دلالة إحصائية.

استنادًا إلى النتائج السابقة، يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي يفترض وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا كمتغير مستقل ونجاح المشروع (إجمالاً) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه “توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح المشروع في قطاع التجزئة.” يهدف هذا الفرض إلى اختبار العلاقة المباشرة بين أحد أبعاد التكنولوجيا كمتغير مستقل ونجاح المشروع كمتغير تابع.

لاختبار هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.826	0.683	0.677	0.306

a. Predictors: (Constant)شبكة

ANOVAa

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	11.680	1	11.680	124.802	<.001 ^b
Residual	5.428	58	0.094		
Total	17.108	59			

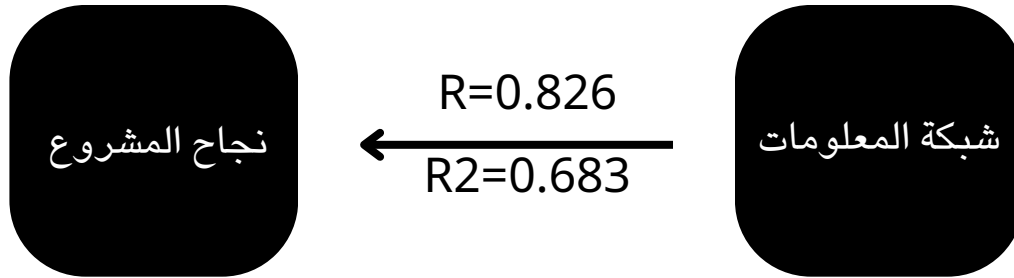
a. Dependent Variable : نجاح المشروع

b. Predictors: (Constant)شبكة

Coefficientsa

		Standardized Coefficients		Unstandardized Coefficients	Model
Sig.	t	Beta	Std. Error	B	
0.053	1.980		0.139	0.274	1 (Constant)
<.001	11.171	0.826	0.078	0.871	شبكة المعلومات

a. Dependent Variable : نجاح المشروع



يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي :

- مستوى الدلالة لاختبار (F) أقل من (0.01)، مما يؤكد معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01.
- قيمة معامل الارتباط ($R = 0.826$) تعكس وجود ارتباط موجب قوي بين شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح المشروع.
- معامل التحديد المعدل (R^2) يوضح أن 83% من التباين في نجاح المشروع (إجمالاً) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال).
- قيمة (T.Value) تشير إلى معنوية معامل الانحدار (Beta)، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب أقل من (0.01).

بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرض الفرعي الأول الذي ينص على وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح المشروع كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة :

ينص هذا الفرض على أن "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات) في تعزيز نجاح عملية المشروع." ويهدف إلى اختبار العلاقة المباشرة بين البنية التحتية، باعتبارها أحد أبعاد التكنولوجيا (كمتغير مستقل)، ونجاح عملية المشروع كأحد أبعاد نجاح المشروع (كمتغير تابع).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis).

يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

يشير مستوى الدلالة لاختبار (F) والذي تبلغ قيمته (sig) أقل من (0.01) إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01.

كما أن قيمة معامل الارتباط ($R=0.609$) تعكس وجود ارتباط موجب قوي بين البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح عملية المشروع.

أما معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted) فيوضح أن 61% من التباين في نجاح عملية المشروع يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات).

وتبرز قيمة (T) (T.Value) أهمية معنوية معامل الانحدار (بيتا B)، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (T) أقل من (0.01).

وبناءً على النتائج المذكورة، يتم تأكيد صحة الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات) كأحد أبعاد التكنولوجيا ونجاح عملية المشروع كأحد أبعاد نجاح المشروع.

4.7 الخلاصة:

لتحليل البيانات الإحصائية في الدراسة الحالية، تم استخدام برنامجي **SEM-PLS** و **SPSS V.28**. قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي لعينة الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي تحقيق الصديق والثبات للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة. كذلك، تم تأكيد صحة الفرض الرئيسي للدراسة، بالإضافة إلى صحة الفروض الفرعية المرتبطة به.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. هياء، . (2019). درجة تطبيق القيادة الرقمية في وزارة التعليم وعلاقتها بتطوير العمل الإداري من وجهة نظر القيادات التربوية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية .
2. الحيلة، م. (1998). المستحدثات التكنولوجية وأثرها على العملية التعليمية لدى مدرسي التعليم الأساسي. جامعة اليرموك.
3. الشيخ، ح. م. ب.، وحسين، م. ب. (2021). أثر التكنولوجيا الحديثة في الأحكام الفقهية: دراسة مقارنة. مجلة الدراية، العدد 20، الصفحات 133-186.
4. الغول، ص. د. وآخرون. (2019). تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني. دار السحاب للنشر.
5. المغربي، ع. أ. ع.، وإيهاب، ع. غ. ع. (2023). انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على الدعوى الجنائية. المجلة القانونية، العدد 18 (5)، الصفحات 2651-2732.
6. بن علي، ل.، وخاتمة. (2023). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي. رسالة دكتوراه.
7. بوشاهد، ف.، وزيتوني، ش. (2017). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تأهيل اختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية.
8. دخان، م. ر.، وقيوب، ن. (2023). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءات البشرية.
9. سرحان، م. (2022). دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية. جامعة القدس.
10. سعيدي، وب. (2021). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الخدمية. رسالة دكتوراه.
11. شام، م.، وجلول، ف. (2023). فاعلية التكنولوجيا الحديثة في تطوير العملية التعليمية. رسالة دكتوراه، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية الآداب واللغات.
12. شريف، ع.، وعودة، م.، وآخرون. (2016). دور تكنولوجيا المعلومات في الأداء الوظيفي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية.
13. علي، س. أ. ع. م.، وسعيد، أ. ع. م. (2022). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تيسير أداء فريضة الحج. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 39، الصفحات 2755-2852.
14. عمر، ع. ه. (2019). وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الإسلامي. عمان، الأردن: دار الكتب العالمية.
15. مسعود، ع.، وعلي، م. (2023). استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيره على إدارة الموارد البشرية. رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.
16. العارف، ن. (2003). التخطيط الاستراتيجي والعولمة. الدار الجامعية، الإسكندرية.

الملاحق

جدول أدوات البحث

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	المصدر
التكنولوجيا	- شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	6	حجو حليلة، أولاد دحمان مسعودي، محمد (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي في البنوك التجارية. رسالة دكتوراه، جامعة أحمد دراية - أدرار.
	- البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	7	
نجاح المشروع	- نجاح عملية المشروع	4	محمد السيد غنيم، أحمد محمد فوزي، خشبة ناجي عزت محفوظ، السيد صيام محمد (2022). تحديد أولويات معايير نجاح مشروعات تطوير البرمجيات بالتطبيق على شركات تطوير البرمجيات الحاصلة على شهادة CMMI-DEV. المجلة المصرية للدراسات التجارية 46(4).
	- نجاح إدارة المشروع	3	
	- نجاح منتج المشروع	3	
	- نجاح الأعمال	3	
	- النجاح الاستراتيجي	3	

الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة وبعد،

أنا الطالب فيصل بن فهد الحربي

، من تخصص إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن، أعد حالياً دراسة بعنوان “تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة: دراسة حالة شركة الاتصالات السعودية (STC)”.
أود أن أعبر عن جزيل شكري وامتناني لكم على تقديركم الكبير لأهمية هذه الدراسة، وعلى تعاونكم المثمر خلال فترة البحث. إن مشاركتكم الفعّالة تشكل عاملاً مهماً في إثراء هذا البحث وتعزيز نتائجه التي نسعى جميعاً لتحقيقها.

أود أن أؤكد لكم أن جميع البيانات التي ستقدمونها من خلال الاستبيان ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، مع ضمان أعلى مستويات السرية والحماية. ولن يتم نشر هذه البيانات أو مشاركتها مع أي طرف آخر تحت أي ظرف.

أشكر لكم حسن تعاونكم ودعمكم المستمر، والذي يعتبر أساسياً في إتمام هذا المشروع البحثي.

رابط الاستبيان:

<https://forms.office.com/r/r911UXGmVw>

المحور الأول: المعلومات الشخصية

• الجنس:

• ☐ ذكر

• ☐ أنثى

• العمر:

• ☐ أقل من 25 سنة

• ☐ من 25 إلى 30 سنة

• ☐ من 31 إلى 40 سنة

• ☐ 41 سنة فأكثر

• المؤهل العلمي:

• ☐ أقل من ثانوي

• ☐ ثانوي

• ☐ جامعي

• ☐ أعلى من جامعي

• المركز الوظيفي:

• ☐ موظف عادي

• ☐ رئيس وحدة

• ☐ رئيس قسم

• ☐ إداري

• الخبرة المهنية:

• ☐ أقل من 5 سنوات

• ☐ من 6 إلى 10 سنوات

• ☐ من 11 إلى 15 سنة

• ☐ أكثر من 15 سنة

المحور الثاني : التكنولوجيا :

التكنولوجيا هي استخدام المعرفة العلمية لتحقيق أهداف عملية في مختلف المجالات، بما في ذلك الصناعة، والأعمال، والحياة اليومية. وتهدف إلى تعزيز كفاءة العمليات، وزيادة الإنتاجية، وتقديم حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المتنوعة.

البعد	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تتضمن الاتصالات الإلكترونية التعامل بشكل سريع وبجودة عالية في تبادل المعلومات بين الموظفين.	☐	☐	☐	☐	☐
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تساهم البرامج المثبتة في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه الشركة.	☐	☐	☐	☐	☐
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تعتمد الشركات على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر الشبكات الاتصالية.	☐	☐	☐	☐	☐
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تمتلك الشركة موقعًا إلكترونيًا على الإنترنت لتقديم الخدمات وإنجاز بعض المعاملات.	☐	☐	☐	☐	☐
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تقوم الشركة بتحديث وصيانة قواعد البيانات بشكل دوري.	☐	☐	☐	☐	☐
شبكة المعلومات (قواعد البيانات والاتصال)	تعمل تقنيات الأمن المعلوماتي على تخفيض مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	تمتلك الشركة أجهزة حاسوب ومعدات متطورة وذات جودة عالية بقصد تقديم الخدمات الإلكترونية المطلوبة.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	التوسع في استخدام التكنولوجيا يستلزم الرفع من المؤهل العلمي للمورد البشري.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	يتم تجديد الأجهزة بصورة دورية في الشركة.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	توفر الشركة أساليب وطرق حديثة في عملية الاتصال داخليًا وخارجيًا.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام الشركة.	☐	☐	☐	☐	☐
البنية التحتية (الأجهزة والمعدات والبرمجيات)	تستخدم الشركة برمجيات متعددة لغرض تنظيم وظائفها وتسهيل عمل الموظفين.	☐	☐	☐	☐	☐

المحور الثالث : نجاح المشروع :

.يشير إلى تحقيق أهداف واضحة ومحددة، يتم الوصول إليها من خلال تنفيذ المهام بفعالية وإدارة مختلف العناصر المرتبطة بالمشروع بشكل منظم

البعد	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
نجاح عملية المشروع	اختيار العمليات الفنية والإدارية بشكل مناسب.					
نجاح عملية المشروع	توافق العمليات الفنية والإدارية مع الأهداف.					
نجاح عملية المشروع	تكامل العمليات الفنية والإدارية مع بعضها.					
نجاح عملية المشروع	تنفيذ العمليات الفنية والإدارية بشكل فعال.					
نجاح إدارة المشروع	تحقيق الخطة الزمنية للمشروع.					
نجاح إدارة المشروع	عدم تجاوز المشروع للميزانية.					
نجاح إدارة المشروع	تحقق نطاق المشروع.					
نجاح منتج المشروع	تطابق المنتج مع المواصفات الفنية المقررة.					
نجاح منتج المشروع	وفاء المنتج للمتطلبات الذاتية للعميل.					
نجاح منتج المشروع	تحقيق جودة المنتج من حيث الأنظمة أو المعلومات أو الخدمات.					
نجاح الأعمال	تحقيق الأهداف التجارية والاستثمارية.					
نجاح الأعمال	تحقيق الأهداف التنظيمية.					
نجاح الأعمال	حل المشاكل التجارية الحالية والمستقبلية.					
النجاح الاستراتيجي	توفير إمكانية التوسع وتطوير الأعمال التجارية.					
النجاح الاستراتيجي	الاعتراف بأصحاب المصلحة الخارجيين والمنافسين.					
النجاح الاستراتيجي	الاستجابة التنافسية وملائمة المنظمة للفرص المستقبلية.					

الاحصاء الوصفي للعينة

الجنس

الجنس	Frequency (التكرار)	Percent (النسبة المئوية)	Valid Percent (النسبة المئوية الصحيحة)	Cumulative Percent (النسبة التراكمية)
ذكر	34	56.7%	56.7%	56.7%
أنثى	26	43.3%	43.3%	100.0%
الإجمالي	60	100.0%	100.0%	100.0%

العمر

العمر	Frequency (التكرار)	Percent (النسبة المئوية)	Valid Percent (النسبة المئوية الصحيحة)	Cumulative Percent (النسبة التراكمية)
أقل من 25 سنة	14	23.3%	23.3%	23.3%
25 - 30 سنة	21	35.0%	35.0%	58.3%
31 - 40 سنة	16	26.7%	26.7%	85.0%
41 سنة فأكثر	9	15.0%	15.0%	100.0%
الإجمالي	60	100.0%	100.0%	100.0%

المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	Frequency (التكرار)	Percent (النسبة المئوية)	Valid Percent (النسبة المئوية الصحيحة)	Cumulative Percent (النسبة التراكمية)
أقل من الثانوي	2	3.3%	3.3%	3.3%
المرحلة الثانوية	19	31.7%	31.7%	35.0%
مرحلة البكالوريوس	33	55.0%	55.0%	90.0%
مستوى متقدم	6	10.0%	10.0%	100.0%
الإجمالي	60	100.0%	100.0%	100.0%

المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	Frequency (التكرار)	Percent (النسبة المئوية)	Valid Percent (النسبة المئوية الصحيحة)	Cumulative Percent (النسبة التراكمية)
موظف منتظم	28	46.7%	46.7%	46.7%
مدير قسم	12	20.0%	20.0%	66.7%
مدير وحدة	1	1.7%	1.7%	68.3%
إداري	19	31.7%	31.7%	100.0%
الإجمالي	60	100.0%	100.0%	100.0%

الخبرة المهنية

Cumulative Percent (النسبة التراكمية)	Valid Percent (النسبة المئوية الصحيحة)	Percent (النسبة المئوية)	Frequency (التكرار)	الخبرة المهنية
46.7%	46.7%	46.7%	28	أقل من 5 سنوات
83.3%	36.7%	36.7%	22	من 6 - 10 سنوات
88.3%	5.0%	5.0%	3	من 11 - 15 سنة
100.0%	11.7%	11.7%	7	أكثر من 15 سنة
100.0%	100.0%	100.0%	60	الإجمالي

معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس التابع له

البُعد	العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
شبكة المعلومات	A1	.550
	A2	.749
	A3	.783
	A4	.706
	A5	.559
	A6	.586
البنية التحتية	B1	.683
	B2	.728
	B3	.655
	B4	.787
	B5	.861
	B6	.782
	B7	.759
نجاح عملية المشروع	C1	.540
	C2	.780
	C3	.668
	C4	.638
نجاح إدارة المشروع	D1	.737
	D2	.766
	D3	.608
نجاح منتج المشروع	E1	.702
	E2	.774
	E3	.602
نجاح الأعمال	F1	.769
	F2	.845
	F3	.697
النجاح الاستراتيجي	G1	.841
	G2	.680
	G3	.750

Descriptive Statistics

Missing N	Analysis N	Std. Deviation	Mean	العبارة
0	60	0.594	4.55	A1
0	60	0.676	4.18	A2
0	60	0.666	4.28	A3
0	60	0.743	4.42	A4
0	60	0.838	4.10	A5
0	60	0.745	4.23	A6
0	60	0.696	4.30	B1
0	60	0.846	4.28	B2
0	60	0.983	3.98	B3
0	60	0.825	4.12	B4
0	60	0.833	4.18	B5
0	60	0.787	4.08	B6
0	60	0.671	4.30	B7
0	60	0.594	4.45	C1
0	60	0.663	4.37	C2
0	60	0.846	4.22	C3
0	60	0.804	4.22	C4
0	60	0.708	4.20	D1
0	60	0.853	4.13	D2
0	60	0.792	4.18	D3
0	60	0.792	4.18	E1
0	60	0.681	4.33	E2
0	60	0.795	4.25	E3
0	60	0.663	4.37	F1
0	60	0.751	4.25	F2
0	60	0.860	4.15	F3
0	60	0.676	4.32	G1
0	60	1.033	4.02	G2
0	60	0.691	4.22	G3

الفصل الخامس5: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

حدود البحث:

لضمان تحقيق أهداف الدراسة بشكل منهجي ودقيق، تم تحديد مجموعة من الحدود التي ساهمت في توجيه البحث وتركيزه على موضوع أثر استخدام التكنولوجيا في نجاح المشروع في قطاع التجزئة - الاتصالات والتقنية، وهي كما يلي:

1. الحدود الموضوعية:

- ركز البحث على دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا (مثل الأتمتة، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي) ونجاح المشاريع في قطاع التجزئة.
- لم يتطرق البحث إلى تأثيرات أخرى غير متعلقة بالتكنولوجيا، مثل السياسات الاقتصادية أو الاجتماعية.

2. الحدود المكانية:

- تم إجراء الدراسة على قطاع التجزئة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة الاتصالات السعودية (STC) كنموذج بحثي.
- لم يتم تضمين شركات أخرى خارج قطاع التجزئة أو خارج المملكة.

3. الحدود الزمنية:

- تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة من [تحديد الفترة الزمنية]، وهو ما يعكس الظروف الاقتصادية والتكنولوجية السائدة خلال هذه الفترة.
- لم يتم دراسة التأثيرات المستقبلية للتطورات التكنولوجية اللاحقة.

4. الحدود البشرية:

- شملت الدراسة عينة من العاملين في شركة الاتصالات السعودية (STC) فقط، بما في ذلك الموظفين في الأقسام التقنية والإدارية.
- لم تتضمن الدراسة آراء العملاء أو الأطراف الخارجية الأخرى ذات الصلة بالشركة.

5. الحدود المنهجية:

- اعتمد البحث على استخدام استبيانات ومقاييس كمية لجمع البيانات وتحليلها.
- لم يتم الاعتماد على أساليب نوعية (مثل المقابلات أو الملاحظات الميدانية)، مما قد يحد من تفسير بعض الجوانب العميقة المتعلقة بالمشكلة.

6. الحدود التكنولوجية:

- ركزت الدراسة على استخدام التكنولوجيا الحالية المعتمدة في قطاع التجزئة، ولم تتطرق إلى تقنيات ناشئة أو مستقبلية مثل الميتافيرس أو تقنيات الجيل السادس (6G).

7. الحدود الثقافية والاجتماعية:

- تم دراسة أثر التكنولوجيا ضمن السياق الثقافي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية فقط، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على سياقات أخرى ذات ثقافات أو أنظمة عمل مختلفة.

البحوث المستقبلية:

1. دراسة تأثير التكنولوجيا الناشئة:

- تحليل أثر التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي المتقدم (AI)، وإنترنت الأشياء (IoT)، وتقنيات البلوكتشين على نجاح المشاريع في قطاعات مختلفة.
- دراسة تطبيقات تقنيات الميتافيرس وتأثيرها على تجارب العملاء ونجاح المشاريع في قطاع التجزئة.

2. مقارنة بين القطاعات المختلفة:

- مقارنة أثر استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة مقابل قطاعات أخرى، مثل القطاع الصناعي أو الصحي.
- دراسة الفروقات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة في اعتماد التكنولوجيا وتأثيرها.

3. قياس أثر الثقافة التنظيمية:

- تحليل دور الثقافة التنظيمية والتقبل الثقافي للتكنولوجيا في تعزيز أو تقليل نجاح المشاريع عند تطبيق الأنظمة التكنولوجية.
- دراسة أثر تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم التقنية على نجاح المشاريع.

4. تأثير التكنولوجيا على سلاسل الإمداد:

- تحليل كيفية تأثير التكنولوجيا على تحسين كفاءة سلاسل الإمداد وخفض التكاليف في قطاع التجزئة.
- دراسة العلاقة بين استخدام أنظمة الأتمتة وسرعة تسليم المنتجات للعملاء.

5. دراسة تأثير التكنولوجيا على رضا العملاء:

- دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا المتطورة وتجربة العملاء في قطاع التجزئة.
- قياس مدى تأثير تقنيات مثل التحليلات التنبؤية وخدمات العملاء الافتراضية (Chatbots) على تعزيز رضا العملاء.

6. التكامل بين التكنولوجيا والاستدامة:

- استكشاف العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في المشاريع وتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية للشركات.
- دراسة دور التكنولوجيا في تحسين استدامة العمليات التشغيلية وتقليل النفقات.

التوصيات:

1. تعزيز استخدام التكنولوجيا المتقدمة في المشاريع:
 - ضرورة تبني أحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء في إدارة المشاريع لتحقيق أقصى درجات الكفاءة.
 - تعزيز الاستفادة من نظم المعلومات لتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع.
2. تطوير البنية التحتية التقنية:
 - الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات، خاصة في قطاع التجزئة، لضمان توافق التكنولوجيا المستخدمة مع احتياجات المشاريع المختلفة.
 - توفير بيئة تقنية آمنة تدعم تبادل المعلومات بين الفرق المختلفة وتحمي البيانات الحساسة.
3. تدريب وتأهيل الكوادر البشرية:
 - توفير برامج تدريبية دورية للموظفين على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب إدارة المشاريع التقنية.
 - تشجيع التعليم المستمر ورفع الكفاءات الرقمية لتحقيق المواءمة بين التكنولوجيا والأهداف التنظيمية.
4. تحسين استراتيجيات إدارة المشاريع التقنية:
 - تبني منهجيات متقدمة لإدارة المشاريع مثل Agile أو Scrum التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا لتعزيز كفاءة العمل.
 - تعزيز التكامل بين الفرق التقنية والإدارية لضمان استغلال التكنولوجيا بشكل فعال لتحقيق الأهداف.
5. تطبيق نظام تقييم مستمر للتكنولوجيا المستخدمة:
 - إنشاء آليات لقياس تأثير التكنولوجيا المستخدمة على تحقيق نجاح المشروع، بما يشمل الأداء، الجودة، والرضا العام.
 - مراجعة دورية للتقنيات المستعملة لتحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التحسينات المناسبة.
6. التعاون مع الخبراء وشركات التكنولوجيا:
 - بناء شراكات استراتيجية مع مزودي التكنولوجيا المحليين والعالميين للاستفادة من الحلول المبتكرة والممارسات الفضلى في إدارة المشاريع.
7. تعزيز استدامة المشاريع التقنية:
 - دمج استراتيجيات الاستدامة مع خطط التكنولوجيا لضمان استمرار الفوائد على المدى الطويل.
 - دعم استخدام الحلول التقنية الصديقة للبيئة التي تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.
8. دراسة تجربة العملاء:
 - تحسين فهم متطلبات العملاء من خلال تحليل بياناتهم باستخدام تقنيات مثل تحليل البيانات الضخمة.
 - تطوير منتجات وخدمات جديدة قائمة على التكنولوجيا تلبي توقعات العملاء وتعزز رضاهم.

الخاتمة:

ختامًا، تناول هذا البحث دراسة أثر استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع التركيز على شركة الاتصالات السعودية (STC) كنموذج تطبيقي. وقد أظهرت النتائج أهمية التكنولوجيا كعامل أساسي في تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز إدارة الموارد، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع. كما بينت الدراسة دور التكنولوجيا في تحسين رضا العملاء وتوفير ميزة تنافسية في سوق سريع التغير.

تُبرز الدراسة أن نجاح المشاريع لا يقتصر فقط على تبني التكنولوجيا، بل يعتمد أيضًا على كيفية إدارتها وتوظيفها بفعالية بما يتماشى مع احتياجات السوق والبيئة التنظيمية. كما توضح أهمية الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية وتطوير البنية التحتية التقنية لضمان تحقيق أقصى استفادة من الحلول التكنولوجية.

في النهاية، تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير رؤى قيمة لصناع القرار والمديرين في قطاع التجزئة لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية في تبني التكنولوجيا. ويؤمل أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من الأبحاث المستقبلية التي تعزز فهم تأثير التكنولوجيا على نجاح المشاريع في القطاعات المختلفة.

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع دراسة حالة شركة الاتصالات السعودية (STC). تناول البحث العلاقة بين تبني التكنولوجيا وتحقيق الكفاءة التشغيلية، إدارة الموارد بفعالية، وتعزيز النتائج الإيجابية للمشاريع.

اعتمدت الدراسة على منهجية كمية باستخدام استبيانات موجهة للعاملين في الشركة، وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية دقيقة. أظهرت النتائج أن التكنولوجيا تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة العمليات، تقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء. كما بينت أن النجاح الاستراتيجي للمشاريع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالاستثمار في الحلول التقنية وتوظيفها بشكل مبتكر.

خلصت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا يمثل ركيزة أساسية لنجاح المشاريع في قطاع التجزئة، مع ضرورة تكاملها مع العوامل البشرية والتنظيمية. وأوصت بزيادة التركيز على تدريب الموظفين، تطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز الابتكار في استخدام التكنولوجيا لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

تعد هذه الدراسة إضافة قيمة للأبحاث المتعلقة بإدارة المشاريع والتكنولوجيا، ويمكن أن تشكل أساسًا للبحوث المستقبلية في مجالات مشابهة أو مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية

- الجابري، ع. (2019). دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين أداء المشاريع. مجلة إدارة الأعمال، 32، 12-25.
- العتيبي، م. (2021). أثر التحول الرقمي على قطاع التجزئة في المملكة العربية السعودية. دار الفكر للنشر، الرياض.
- الحربي، ص. (2020). التكنولوجيا وإدارة المشاريع: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات والتقنية. مجلة الدراسات الإدارية، 15، 15-45.

60.

المراجع الأجنبية

- Smith, J. (2018). The role of technology in project success: A case study in the retail sector. International Journal of Project Management, 36(3), 215-227.
- Johnson, K., & Lee, H. (2020). Digital transformation in retail: Impacts on project success. Journal of Business Research, 114, 185-192.
- Brown, P. (2019). Emerging technologies and their influence on retail projects. Technology and Innovation Journal, 14(2), 50-63.

المواقع الإلكترونية

- الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. (2022). تقرير الأداء الاقتصادي لقطاع التجزئة. متاح على: www.stats.gov.sa
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2022). التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030. متاح على: www.mcit.gov.sa

كتب ومراجع إضافية

- الشمري، خ. (2017). إدارة المشاريع باستخدام التكنولوجيا الحديثة (ط. 1). مكتبة الرشد، الرياض.
- Gray, C. F., & Larson, E. W. (2018). Project management: The managerial process (7th ed.). McGraw-Hill Education.

ملاحظة: تأكد من دقة البيانات بما يتناسب مع مصادر بحثك الفعلية.

الملاحق

الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة وبعد،

أنا الطالب فيصل بن فهد الحربي

، من تخصص إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن، أعد حالياً دراسة بعنوان “تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح المشاريع في قطاع التجزئة: دراسة حالة شركة الاتصالات السعودية (STC)”.
أود أن أعبر عن جزيل شكري وامتناني لكم على تقديركم الكبير لأهمية هذه الدراسة، وعلى تعاونكم المثمر خلال فترة البحث. إن مشاركتكم الفعّالة تشكل عاملاً مهماً في إثراء هذا البحث وتعزيز نتائجه التي نسعى جميعاً لتحقيقها.

أود أن أؤكد لكم أن جميع البيانات التي ستقدمونها من خلال الاستبيان ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، مع ضمان أعلى مستويات السرية والحماية. ولن يتم نشر هذه البيانات أو مشاركتها مع أي طرف آخر تحت أي ظرف.

أشكر لكم حسن تعاونكم ودعمكم المستمر، والذي يعتبر أساسياً في إتمام هذا المشروع البحثي.

رابط الاستبيان:

<https://forms.gle/WdNFizhmgpbpx6U7>